الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

Republique algérienne démocratique et populaire

وزارة التعليـم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج

– البويرة –

كلية الآداب واللغات

Ministére de l'enseignement superieur et de la recherche scientifique

Univérsité Akli Mohand Oulhadj – Bouira –

Tasdawit Akli Mohand Ulhadj –Tubirett –

Faculté des Lettres et des Langues

قسم: اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

العوامل المساعدة في تشكيل المهارة اللغوية لدى الطفل الطور الأول من المرحلة الابتدائية أنموذجا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة:

مروى بكيري –فتيحة بوتمر

لجنة المناقشة:

1- عبد الحفيظ شريف.....جامعة البويرة رئيسا

2- فتيحة بوتمر..... جامعة البويرة مشرفا ومقررا

3- رشيد عزي..... جامعة البويرة عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2020 – 2021م

شكر
وتقدير

أحمد الله تعالى الذي وفقني إلى إتمام هذا العمل وأشكره على هذا العطاء اعترافا بالفضل والجميل وانطلاقا من قول نبينا صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله). أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة: فتيحة بوتمر وتعهدها بالتوجيهات القيمة التي أنارت طريقنا، وما بخلت علينا بتقديم نصائحها السديدة، وملاحظاتها القيمة، وتصويباتها الدقيقة.

كل التبجيل والشكر لمن ساعدنا على البحث سواء معنويا أو ماديا ونتمنى من الله أن يجزيهم خير الجزاء، ويتولى مكافأتهم على كل ما قدموه لنا من دعم، جزاهم الله كل خير.

وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

مروى
بكيري

الإهداء

أهدي تخرجي إلى أمي التي سخرت لي كل قواها عونا لي وساعدتني حتى أصل إلى هذه اللحظة وقدمت لي كل ما تملك من حب وحنان.

إلى من صنع مني امرأة وكان سندي في هذه الدنيا، إلى خيرة الرجال من كان المرشد والسند لي في هذه الحياة وتحمل الكثير من أجلي حتى أبلغ هذا المقام "أبي" العزيز.

إلى دعائمي في الحياة "أخواتي" وإلى "إخوتي" سند ظهري.

إلى من تشرفت بصداقتهم وكرمت بصحبتهم الطيبة زميلاتي في الدراسة، وكل من سعى لطلب العلم، واجتهد في نيله ومن مد لي العون طيلة مساري الدراسي.

والحمد لله أولا وآخرا.

مروى
بكيري

مقدمة

مقدمة

تعد اللغة العربية أعظم لغة بين اللغات لكونها لغة القرآن الكريم، فحقيقة اللغة العربية في المؤسسات التعليمية أخذنا إلى الحديث عن المهارات اللغوية، لكونها موجودة في كل المواد التعليمية، واكتسابها يسهل على الطفل عملية التعلم، وتقع مسؤولية تنميتها على المعلم، فيهدف إلى تعليمها وتحبيبها للمتعلم بمختلف الوسائل والطرق ليكتسبها بطريقة صحيحة، حيث ساهمت هذه المهارات اللغوية بشكل مهم في نمو لغة الطفل وإثراء رصيده اللغوي وزيادة المعرفة اللغوية لديه.

وعلى ضوء هذا كان عنوان بحثنا **(العوامل المساعدة في تشكيل المهارة اللغوية لدى الطفل الطور الأول من المرحلة الابتدائية أنموذجا).**

والسبب الذي دفعنا لنبحث في هذا الموضوع هو معرفة أهم العوامل التي تساعد الطفل على تشكيل المهارة اللغوية، وكيفية اكتسابها وأدائها، ومعرفة دور المعلم في تنمية المهارات اللغوية للمتعلم، وركزنا على الطور الأول من المرحلة الابتدائية لكونه أولى مراحل اكتساب المهارات اللغوية لدى الطفل، وركزنا على مهارتي الاستماع والتحدث لأنهما أول مهارتين يستعملها الطفل في التعلم.

وكانت إشكالية البحث كالتالي:

ما المقصود بالمهارات اللغوية؟ وما هي أهم العوامل الأساسية في تشكيلها؟

وفي ظل هذه الإشكالية سنحاول الإجابة عنها وفق خطة ممنهجة، باتباعنا المنهج الوصفي التحليلي وطريقة الإحصاء والملاحظة. حيث تصدرت المذكرة مقدمة ثم تلاها الفصل الأول بعنوان (المهارة اللغوية والعوامل المساعدة على اكتسابها) والذي اشتمل على مبحثين:

- **المبحث الأول:** ماهية المهارة اللغوية أنواعها وطرق اكتسابها.
- **المبحث الثاني:** أسس المهارة اللغوية مراحلها وعوامل تشكلها.

ثم الفصل الثاني بعنوان (العوامل المساعدة في تشكيل مهارة الاستماع والتحدث دراسة ميدانية) تناولنا فيه دراسة ميدانية تحليلية حيث اشتمل هو الأخير على مبحثين:

- **المبحث الأول:** وصف الدراسة الميدانية.
- **المبحث الثاني:** تحليل النتائج والاقتراحات.

وزود البحث بملحق فيه نموذج من الاستبيان كان قيد الدراسة.

وأخيرًا الخاتمة تناولنا أهم النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا الدقيقة للموضوع.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر أهمها:

- ✓ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية.
- ✓ شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل.
- ✓ عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي.
- ✓ على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية.

والجهود عادة تصادفها عراقيل أو صعوبات وهذا ما لمسناه خلال بحثنا منها:

- ✓ الوقت جد ضيق لم يتح لنا الفرصة لإنجاز ما المطلوب انجازه، لكن ما لا يدرك كله لا يترك جله.
- ✓ الأزمة المرضية فيروس كورونا.

وفي الأخير فقد بذلنا ما بوسعنا، نأمل أن نكون قد أصبنا ولو بقليل.

الفصل الأول:

المهارة اللغوية والعوامل المساعدة على اكتسابها

- المبحث الأول: ماهية المهارة اللغوية أنواعها وطرق اكتسابها
- المبحث الثاني: أسس المهارة اللغوية مراحلها وعوامل تشكلّها

تمهيد

تعد اللغة وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس، وحظيت اللغة العربية بمكانة هامة وقيّمة عن بقية اللغات لأنها لغة القرآن الكريم، بحيث يقوم تدريسها على مجموعة طرق ووسائل تساعد على تعليمها وتعلمها، وهي متعلقة بأربع فنون تسمى المهارات اللغوية: (الاستماع والتحدث، القراءة والكتابة) فهذه الوسائل هي أساس التعليم والتعلم، بحيث تُشَكَّل وفق عوامل تساعد على اكتسابها وتنميتها، كما يتزود بها المتعلم بالمعرفة العلمية وتساهم في إثراء رصيده اللغوي، فكل مهارة لها دورها وأهميتها في التعليم والتعلم.

المبحث الأول: ماهية المهارة اللغوية أنواعها وطرق اكتسابها

1) مفهوم المهارة اللغوية

1.1) مفهوم المهارة:

- **لغة:** جاء في معجم مختار الصحاح للرازي: "المَهَارَةُ بالفتح الحذْقُ في الشَّيْءِ وقد (مَهَرْتُ)الشَّيْءَ (أمْهَرُهُ) بالفتحِ (مَهَارَةً) بالفتح أيضا".[1]

أما الزبيدي فقد ذكر في تاج العروس:"(ومَهارًا ومهَارَةً)، بفتحِهِما، أي صار حاذِقًا. وفي اللسان: مَهَارَةً ومِهَارَةً، كسَحَابة وكِتابة".[2]

وذكر الآبادي في قاموس المحيط: "المَاهِرُ، الحَاذِقُ بكُلِّ عَمَل، والسابحُ المُجِيدُ، وقد مَهَرَ الشيءَ، و–فيه، و. به، كمنَعَ، مَهْرًا ومهُورًا ومَهَارًا ومَهَارَةً".[3]

وفي معجم الوسيط المهارة بمعنى أحكمه وصار به حاذِقًا، فهو ماهر، ويقال مَهر في العلم وفي الصِّناعة وغيرهما".[4]

ومن هذه التعريفات يتبين لنا أن المهارة في اللغة هي الحذق في كل عمل والإتقان فيه بشكل جيد.

---

[1]– محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، د ط، 1986، ص 266.

[2]– محمد مُرتضى الحسيني الزَّبيْدي، تاج العروس، تح: عبد العليم الطحاوي، ج:14، حكومة الكويت، الكويت، د ط، 1974، ص157.

[3]–الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2008، ص1560.

[4]– إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية–مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط 4، 2004، ص889.

- **اصطلاحا:** ذكر ابتسام محفوظ "المهارة شيء يمكن تعلّمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلّم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها".[1]

وتشير شيرين عبد المعطي "بأن كلمة مهارةskill تشير إلى نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث يؤدى بطريقة ملائمة".[2]

جاء في معجم المصطلحات التربوية والنفسية " المهارة هي أي شيء تعلّمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة، والمهارة بوجه عام هي السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم وقيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان من اقتصاد في الجهد المبذول".[3]

ومن التعريفات الأخرى للمهارة "أنها حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر وهي إذا ما اكتسبت وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها أو مراحلها".[4]

من خلال هذه التعريفات يمكن القول إن المهارة هي الأداء الذي يكتسبه ويتعلمه الماهر من مختلف التدريبات والتطبيقات التي يتعلّمها.

---

[1]– ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التَّدمُريَّة، الرياض–المملكة العربية السعودية، ط 1، 2017، ص15.

[2]– شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د ط، 2012، ص18.

[3]– حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي–إنجليزي) (إنجليزي–عربي)، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 2003، ص302.

[4]– عبد الغنى عبد العزيز عبد العزيز أمين، "مقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوي"، مجلة الإرشاد النفسي، ع:35، ج:2، 2013، دار المنظومة، مصر، ص555.

2.1) مفهوم المهارة اللغوية:

يقول حسن شحاتة: "هي أداء يتم في سرعة ودقة، ونوع الأداء وكيفيته يختلف باختلاف المجال اللغوي وأهدافه وطبيعته".[1]

كما أنها "أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) أي قراءة أو تحدث أو استماع أو كتابة أو تعبير يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة".[2]

فالمهارة اللغوية إذن هي الأداة التي يستعملها الإنسان للغة بطريقة سليمة خالية من الأخطاء.

وفي تعريف آخرالمهارة اللغوية هي "التي تنتج عن اكتساب ثروة لغوية ضخمة تتحول عند الطفل إلى كفايات لغوية، فهي تساعده على فهم المقروء والمسموع بسهولة ممّا يحفزه إلى سرعة التلقي، وإلى الحديث بطلاقة كما تساعده على إنتاج عبارات متناسقة والتعبير عنها بطرائق مختلفة، وكذلك التنويع بين المترادفات ليعبّر عن الموقف باللفظ المناسب له، كما تمنحه المهارة اللغوية كفاية في التفكير، وفي التعبير عمّا في النفس من مشاعر وأحاسيس".[3]

ومن هنا يتبين أن المهارة اللغوية هي قدرة المتعلم على اكتساب رصيد لغوي يُمكنّه من إبراز شخصيته، ويصبح قادرًا على فهم المسموع، وقدرته على التحدّث والتواصل مع الآخرين بشكل سليم

---

[1]– حَسَن شحاتة، أساسيات التدْريْس الفَعَّال في العالم العربي، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 4، 2004، ص67.

[2]– شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، ص100.

[3]– سعاد اليوسفي، "إشكالاتُ التحكمِ في المهارات اللغوية عند المتعلم من التلقي إلى الإنتاج"، مجلة فصيلة محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط–المغرب، ص179.

بالتكلم بطلاقة، وقدرته أيضا على القراءة الجيدة والكتابة، بتعويد نفسه على ذلك بالممارسة المتكررة الصحيحة السليمة والهادفة.

2) أنواع المهارة اللغوية

1.2) مهارة الاستماع

1.1.2) مفهوم الاستماع:

- **لغة:** جاء في معجم الوسيط "سَمِعَ لفلان، أو إليه أو إلى حديثه سَمْعًا، وسَماعا: أصغى وأنْصَتَ".[1]

وبمعنى آخر "السَّمْعُ هو حِسُّ الأذُنِ، والأُذُنُ، وما وقَرَ فيها من شيء تسْمَعُه، والذِّكْرُ المَسْموعُ، ويكسرُ، كالسَّماعِ، ويكون للواحِدِ والجَمْعِ".[2]

فالاستماع عند أهل اللغة هو السَّمع والإنصات لما يقوله الطرف الثاني بغية المناقشة أو غير ذلك.

- **اصطلاحا:** تعدد تعريف مصطلح الاستماع عند العلماء، حيث ذكر علي أحمد مدكور "الاستماع هو فن يشتمل على عمليات معقدة. فهو عملية يعطي فيها المستمع اهتمامًا خاصًا، وانتباها مقصودًا لما تتلقاه أذنه من الأصوات"[3]، ويعرّف أيضا أنه "عملية مركبة متعددة الخطوات بها يتم تحويل اللغة إلى معنى في دماغ الفرد".[4]

---

[1]– إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، ص449.

[2]– الفيروز آبادي، قاموس المحيط، ص803.

[3]– على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط،1991، ص75.

[4]– راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار النشر والتوزيع، عمان، ط 3، 2013، ص105.

كما يقصد بالاستماع "تمرين المتعلمين على الانتباه، وحسن الإصغاء والإحاطة بمعنى ما يسمع، والكشف عن مواهبهم المختلفة في كل ما يتصل به، وهو أول الفنون الأربعة للغة".[1]

وقد عرف أنه "مهارة لغوية معقدة تتكون من مجموعة من المهارات الذهنية والأدائية، وهي التركيز والمتابعة، والاستدعاء، والتفاعل، والاستيعاب، والنقد، وهذه المهارات تتفاعل مع بعضها وتعمل كمنظومة واحدة أثناء قيام المتعلم بعمليات التلقي واستقبال الرسائل الصوتية من مصادرها المتنوعة، سواء أكان ذلك داخل الصف أم خارجه".[2]

فالاستماع أول مهارة يكتسبها المتعلم، إذ تعتبر الفن الأول من الفنون الأربعة للغة، وله دور هام وأساسي للمتعلم، ويعتبر إحدى الوسائل يكتسب بها المتعلم المعلومات والمعارف العديدة والمختلفة، ومع ذلك ترتبط هذه المهارة مع مفاهيم أخرى هي السماع والإنصات.

فالسماع "هو مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباها مقصودًا كسماع صوت الطائرة، أو صوت القطار"[3]، أوهو "وصول الصوت إلى الأذن، وهو النوع الذي يعتمد عليه الإنسان في التعلم إذا توافر الفهم والإدراك".[4]

و**الإنصات** "هو تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل تحقيق هدف معين"[5]. أو هو "استقبال الصوت، وتركيز الانتباه على المسموع من أجل تحقيق هدف معين".[6]

---

[1]– ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط 2، 2006، ص121.

[2] – خوله أحمد يحي، ماجدة السيد عبيد، أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل الدراسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2007، ص110.

[3]– على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص75.

[4] –إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص121.

[5]–على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص76.

[6]– إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص121.

فبمعنى هذا أن السماع يحدث بشكل فطري لا يحتاج إلى مهارة ولا تعلم على سبيل المثال أصوات أغاريد العصافير والضجيج يسمعها تلقائيًا بدون سابق إنذار، والاستماع هو المهارة المطلوبة في التعلم لأنها العملية الشاملة وتسمح بالانتباه إلى المتكلم ومناقشته فيما يقول، أما الإنصات فهو أعلى مراتب الاستماع فهو يتطلب التركيز والانتباه الجيد لكل ما يقال، فالفرق بينهما فرق في الدرجة والمرتبة وليس في نوع المهارة.

2.1.2) أنواع الاستماع:

للاستماع أنواع متعددة، حددها إبراهيم محمد عطا فيما يلي:[1]

- **الاستماع التحصيلي:** وهو تركيز الانتباه في المادة المسموعة، وربط الأفكار بعضها ببعض، وتحديد معنى المسموع من السياق، وتصنيف الحقائق وتنظيمها، فيستمع السامع للكلام ويحيل ربط الأفكار مع بعضها للوصول إلى الحقيقة، فعلى المستمع التركيز لكل ما يقال.
- **الاستماع من أجل المتعة والتقدير:** ويتضمن الاستماع بمحتوى المادة المسموعة، وتقدير ما يقدمه المتكلم، فيقبل إليه السامع رغبةً منه بغية الاستمتاع مثل الاستماع إلى بيت شعري أو قصة، فيتأثر السامع بكلام المتحدث ويتفاعل معه.
- **الاستماع من أجل التذوق:** وهذا ليس في مجال الكلمة فقط بل في مجال الموسيقى. إذ يكونان معا نغمة واحدة.

[1]– إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص129.

- **الاستماع الناقد:** وهو استماع يقوم على أساس مناقشة ما سمع من المتحدث وإبداء الرأي فيه، إما معه وإما عليه، أي إبداء رأي العنصر الآخر من مناقشة في سلبيات وإيجابيات الحديث.

3.1.2) أهداف مهارة الاستماع:

هناك بعض الأهداف التي يستطيع أن يحققها الاستماع للمتعلم في شتى المجالات، تطرق إليها علي أحمد مذكور على النحو التالي:[1]

- أن تنمو لديهم القدرة على إدراك الكلمات المسموعة، وبالتالي يستطيعون الإجابة والتعامل مع المعلم بطريقة سهلة.
- أن تنمو لديهم القدرة على المزج بين الحروف المنفصلة في الكلمات المنطوقة، والكلمات المفصلة في جمل مفيدة.
- أن يستطيعوا تمييز أوجه التشابه والاختلاف في بداية الأصوات، ووسطها ونهايتها.
- أن تنمو لديهم القدرة على إكمال الحروف الناقصة في الكلمات، والكلمات الناقصة في الجمل المفيدة، وبالتالي يساعد المتعلم على تكوين كلمات وجمل مفيدة.
- أن تنمو لديهم القدرة على توقع ما سيقوله المتكلم وإكمال الحديث فيها لو سكت.

وتناولها إبراهيم محمد عطا بصور أخرى:[2]

- تنمية قدرة الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة بما تناسب مع مراحل نمو المتعلم.

---

[1]– علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص81.

[2]– ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص125.

- تنمية القدرة على تتبع المسموع، وهذا بالتركيز معه والإنصات الجيد.
- التدريب على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم.
- تنمية جانب التفكير السريع ومساعدة المتعلم على اتخاذ القرار.

كما حددها عبد الرزاق حسين في النقاط التالية:[1]

- وسيلة للنمو اللغوي، فيساعد المتعلم على اكتساب مصطلحات ومعلومات جديدة.
- وسيلة للاتصال والتواصل وكسب العلاقات والاحترام، بالحوار والمناقشة مع إبداء الرأي في الموضوع.
- وسيلة للحفظ والتمّكن.
- وسيلة للفهم والإدراك والتعليم والتعلُّم، بالتركيز والانتباه على ما يقوله المعلم وبالتالي يساعده الاستماع الجيد لفهم الدرس جيدًا.

4.1.2) طرق تدريس مهارة الاستماع:

رغم وجود عديد من الطرق لتدريس الاستماع للمتعلم، وجب على المتعلم التدريب على الاستماع كما وجب على المعلم الأخذ بهذه الطرق وقراءة أسلوب المتعلم مع مراعاته من كل الجوانب لتُسهِّل عليه عملية التعليم، ومن هذا ذكر إبراهيم محمد عطا بعض الطرق للتدريس منها:[2]

- أن يقرأ على المتعلمين موضوعا ملائما، أو قصة ملائمة، وهم يستمعون وليس بأيديهم ما يُقرأ. وبعد الانتهاء يوجه إليهم ما أعده من أسئلة، ويناقشهم فيما سمعوه، وبالتالي يساعد

[1] – ينظر: عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ط 1، 2010، ص104.

[2]– ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص142.

المتعلمين على خلق جو المنافسة من خلال التفاوت على الإجابة لإثبات كل واحد منهم ذاته.

- أن يسرد المعلم على المتعلمين قصص ملائمة بلغة تناسبهم، ويَعْقُبُ سرد القصة قيام المتعلمين بالتعبير عنها. بإعطاء عنوان آخر للقصة، أو بطلب منهم سرد قصة تشبهها لما فهموه من القصة.

فهنالك العديد من الطرق لتدريس مهارة الاستماع تختلف من معلم لآخر، وقد لخصها أيضا على أحمد مدكور في النقاط التالية:[1]

- لا بد أن يكون المعلم قد أعد الدرس قبل الدخول إلى حجرة الدراسة، وقرأه من الكتاب أو استمع إليه من مصدره، وأن يكون قد حدد أهداف الدرس بطريقة سلوكية وإجرائية، فيجب على المعلم التحضير والتخطيط الجيد لكل ما يخص الدرس بملخصات وأسئلة تكون شاملة لمحتوى الدرس ليطرحها للمتعلمين ليتمكن من إلقاء الدرس بشكل جيد، وتوفير المعلومات كتوضيح معاني الكلمات الجديدة واستخدام كلمات غير مألوفة ليكتسبها المتعلم، وبالتالي يساعد المتعلم على فهمه جيدا للدرس.
- على المعلم، بعد أن يدخل إلى حجرة الدراسة، أن يثير دوافع المتعلمين للاستماع بإيضاح أهمية الدرس وطبيعة المادة العلمية التي ستقدم إليهم، فالمتعلمون لابد أن تكون لديهم أسباب معقولة للاستماع لبعض الأنشطة، أو للاستماع لبعضهم البعض أو للمعلم، فيقوم المعلم بالتحكم في المتعلمين مع إعطاء كل واحد فرصة للتحدث وللاستماع وتوفير الهدوء في القسم.

[1]– ينظر: على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص99.

5.1.2) وسائل وعوامل المساعدة على الاستماع:

الاستماع مهارة أساسية للتعلم واكتسابها مهم في التدريس، وتعليمها يكون وفق وسائل وعوامل مادية أو معنوية تهيء المتعلم على اكتسابها، نذكر بعض العوامل المعنوية المساعدة على اكتسابها:[1]

- القصد والنية، فلا بد أن يقصد المستمع قصدًا لموضوع السماع، وبالتالي يشرح صدره للاستماع ليفهم ما يقول السامع.
- الصحة النفسية والبدنية، حيث أن الاعتلال النفسي والبدني، والانشغال بحاجات النفس والبدن من الصوارف التي تصرف عن الاستماع، مما يؤدي إلى تشويش عملية الاستماع، فيجب أن يكون المستمع هادئًا ومستمتعا بالاستماع ومصغيا للموضوع.
- حسن الهيئة، أي كامل الهيئة، متطهر البدن والثياب، نظيفهما، وأن يكون قلبه فارغًا من الشواغل، لا في حالة نعاس، ولا جوع شديد، أو عطش لينشرح صدره لما يُقال، ويعي ما يسمعه، ويفهمه ويكون ذهنه منشغلا مع الموضوع فقط لا مع شيء آخر.

6.1.2) أهمية مهارة الاستماع:

حظيت مهارة الاستماع بأهمية كبيرة عن باقي المهارات اللغوية الأخرى، فهي تؤثر وتتأثر بباقي المهارات، ولها دور كبير في اكتساب اللغة.

يقول رشدي أحمد طعيمة "ينبغي تدريب المتعلمين على الاستماع منذ وقت مبكر لأهميته في عملية التعلم وفي أنشطة المجتمع والحياة بصفة عامة، والحقيقة التي سلمت بها كل مداخل تعليم اللغة، إن أول اتصال للمتعلم مع اللغة يتم من خلال الاستماع، بل إنه الاتصال الوحيد باللغة تقريبا في السنة

[1]– ينظر: عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، ص104.

الأولى من عمره، وسيظل خلال حياته العامل الأكبر في كل أنشطته"[1]، فيتضح من هذا أن مهارة الاستماع مهمة في التعليم فهي أول مهارة تستعمل في التعلم إذ أصبحت ركنا أساسيا في التعليم والتعلم.

ويشير علي أحمد مدكور"بأن الاستماع عامل هام في عملية الاتصال، فلقد لعب دائمًا دورًا هامًا في عملية التعليم والتعلم على مر العصور، إذ أن الاستماع من أهم فنون اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق، وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع والتحدث أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة"[2]، كما ذكرت شيرين عبد المعطي أن "مهارة الاستماع والفهم، أساسية في تعلم اللغة ولكي يصل الدارس إلى مستوى مناسب في هذه المهارة ينبغي له أن يتمكن من تمييز مختلف الأصوات اللغوية ويفرق بينها وبين الأصوات غير اللغوية".[3]

ومن هنا لا يفوتنا أن نقول إن الاستماع "وسيلة رئيسية للمتعلم، حيث يمارس الاستماع في أغلب الجوانب التعليمية، إن لم يكن في كلها".[4] ولمهارة الاستماع أهمية كبرى في "تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات، كما تثري الحصيلة اللغوية بالألفاظ والمعاني والكلمات لديه، كما تعتبر وسيلة من وسائل الاتصال الفعال بين الآخرين حيث تساعده على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين".[5]

---

[1]– ينظر: حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها مهاراتها، تدريسها وتقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2007، ص272.

[2]– على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص73.

[3]– شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، ص153.

[4]– إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص123.

[5]– محمد حسين سعيد، نجوى وزير مراد، "أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة"، مجلة كلية التربية، مج:15، ع:83، ج:2، 2018، جامعة بني سويف، مصر، ص313.

ومن هنا يتسنى لنا إن نقول إن لمهارة الاستماع أهمية كبيرة، سواء للمعلم أو المتعلم، فهي تساعد كليهما في عملية التدريس وفهم الدرس وتسهل طريق التعليم والتعلم، ومن هنا احتلت الصدارة من حيث الترتيب مع المهارات الأخرى.

2.2) مهارة التحدث

تعد مهارة التحدث الفن الثاني من فنون اللغة، أي بعد مهارة الاستماع وقد يطلق عليها أيضا مهارة الكلام أو التعبير الشفهي.

1.2.2) مفهوم التحدث:

التحدث " هو مهارة إنتاجية شفوية، وهي مهارة تدرب المتعلم على الطلاقة، وتتحدد هذه المهارة بقدرة المتعلم على التعبير عن نفسه بسرعة ودقة دون عوائق أو لجلجة".[1]

فالتحدث إذن هو المهارة التي يستطيع بها الإنسان أن يعبر عن أفكاره وعما يجول في خاطره، بغية نقل المعاني والأفكار للآخرين.

كما هناك من يستعمل مهارة الكلام بدل التحدث، فيعرف الكلام عند أهل اللغة "الكَلاَمُ في أَصل اللُّغة الأَصوات المفيدة والمعنى القائم بالنفس الذي يُعبَّر عنه بألفاظ".[2]

وجاء في قاموس المحيط "الكَلامُ: القولُ، أو ما كان مُكْتَفيًا بِنَفْسِه"[3]، أما الرازي فعرفه "الكَلاَمُ اسْمُ جنْس يَقَعُ على القَليلِ والكَثيرِ".[4] فالكلام عند أهل اللغة إذًا هو كل كلام معبر ومفيد.

---

[1]– ينظر: ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 2011، ص93.

[2] – إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، ص796.

[3]– الفيروز آبادي، قاموس المحيط، ص1431.

[4]– محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، ص240.

أما في الاصطلاح فقد ذكر علي أحمد مدكور" الكلمة أمانة، والصدق في القول قيمة تختل الحياة بدونها، لذلك أمر الله بالعدل في القول وفي الشهادة والحكم، ولو كان ذا قربى:"وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ".[1] {سورة الأنعام: 152}

ويعرف أيضا "الكلام هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع".[2]

وبمعنى آخر "الكلام ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عما يختلج في داخله، بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا في حياة الإنسان وتعبر عن نفسه".[3]

2.2.2) أهداف مهارة التحدث:

تعد مهارة التحدث من أهم المهارات الأساسية التي يجب على الطفل اكتسابها وتنميتها منذ الصغر، فالطفل منذ بداية نطقه يبدأ يسمع الحديث من والديه، ثم من الأصدقاء في المدرسة، ومن المجتمع الذي يعيش فيه، فللتحدث أهداف متعددة للمتعلم، حصرتها شيرين عبد المعطي بغدادي فيما يلي:[4]

[1]– علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص106.

[2]– إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص149.

[3]– ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص18.

[4]– ينظر: شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، ص158.

- صحة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني، فالتحدث باستمرار وتحاور مع الآخرين يساعد المتعلم على التمكن من التحدث بشكل سليم، والقدرة على تكوين جمل مفيدة بنفسه لإيصال الفكرة للطرف الآخر.
- تعويد المتعلم على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربطها بعضها ببعض.
- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة الزملاء، فيساعده على بناء شخصية قوية فيتمكن من الحديث مع الآخرين دون خوف وتردد.
- تمكين المتعلم من التعبير عما يدور حوله من موضوعات، وهذا بالتعبير عن حاجاتهم وأفكارهم ومشاعرهم.
- أن يتغلب المتعلم على بعض الاضطرابات النفسية كالخجل واللجلجة والانطواء.
- دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار.

كما وضحت هدى محمود الناشف أهداف أخرى:[1]

- التكلم في جمل سليمة غير مبتورة حسب قواعد اللغة.
- اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام.
- مهارة الاتصال بالآخرين.

ومن هنا يمكننا القول إن مهارة التحدث هادفة في المتعلم، فبها يستطيع الوصول إلى ما يريد بالتعبير والإفصاح عما يدور في ذهنه.

[1]– هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط 1، 2007، ص73.

3.2.2) وسائل تنمية مهارة التحدث:

إن مهارة التحدث كغيرها من المهارات لها وسائل في اكتسابها وتعلمها، فتعددت وسائل تنمية هذه المهارة نذكر منها:[1]

- التعلم: فالتعلُّم هو الينبوع الذي يفيض علينا من مائه العميم، فهو ميدان يتدرب فيه المتعلم، ومن خلاله تمْهُرُ ناطقته، وينطلق لسانُه، كما ينمي الذكاء العاطفي والاجتماعي للمتعلم.
- الحفظ: هو مادة التعلم، ووقود الخواطر، فالحفظ يساعد على تقوية الذاكرة للمتعلم مع بقاء المعلومات في الذهن ويزيد في تحصيله العلمي كحفظه للقرآن الكريم.
- التزود بالمعارف: من خلال القراءة المعمقة، كقراءة القصص.
- التدريب على التعبير التلقائي، والحوار البنّاء، والنقاش الحاد.

4.2.2) أهمية مهارة التحدث:

حظيت مهارة التحدث بأهمية كبيرة ، فهي تساعد المتعلم على تلبية حاجياته، يقول علي أحمد مدكور "إن التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، إذ يعتبر الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان، وعلى ذلك يعتبر التحدث أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها"[2]، "والتحدث وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، حيث يمارس المتعلم فيها التحدث من خلال الحوار والمناقشة، وينمو التحدث جيدًا إذا كان قائما على الفصحى، فتدريب النشء على التحدث منذ بدء تعلمه، في الحضانة، والمدرسة الابتدائية أمر تمليه الضرورة

[1] – ينظر: عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، ص136.

[2]– ينظر: علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص107.

الإنسانية أولا، لأنه قبل كل شيء إنسان له مطالبه الأساسية، كما تمليه الضرورة التربوية باعتبار أن مسئولية المدرسة إعداد تلاميذها إعدادا يكفل لهم معايشة المجتمع والاندماج معه".[1]

فتعتبر مهارة التحدث شيء مهم للمتعلم عامة، فتساعده على القدرة في التعبير والمناقشة في الأمور التعليمية، فينشأ على خلق جو المنافسة والتحاور في القسم سواء مع زملائه أو مع المعلم، بتبادل الأحاديث والأفكار شفويا فيثبت نفسه حضوريا ويمنع الخجل عن نفسه.

وتتجلى أهمية مهارة التحدث أيضًا باعتباره مظهر التعبير فيما يلي:[2]

- أنه أهم الغايات المنشودة من دراسات اللغات، لأنه وسيلة الإفهام.
- أنه وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد.
- التعبير الشفهي وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره، وآرائه، وأفكاره، ومن ثم فهو الشكل الرئيس للاتصال.
- إزالة الخجل من نفوس المتعلمين.
- التعبير الشفهي يصلح للمتعلم وللأمي، وهو عنصر أساسي للتعلّم، فهو وسيلة للإفهام والتفاهم.
- التعبير الشفهي يساعد الفرد على التكييف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى تحقيق الألفة والأمن.
- التعبير الشفوي يتيح فرص التدريب على المناقشة، وإبداء الرأي، وإقناع الآخرين.

[1]- ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص150.

[2]- ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، ص101-102.

ويتضح لنا مما سبق أن التحدث سبيل من السبل التي تسمح للمتعلم إخراج ما في نفسه، والتعبير عما بداخله، فبواسطته يستطيع إفهام غيره ما يريد، ويساعد المتعلم على كسب الثقة بالنفس وبناء شخصية قوية، وبالتالي يستطيع إبداء رأيه، فالتمكن في التحدث يحقق به المتعلم النجاح في مشواره الدراسي، على سبيل المثال المشاركة في القسم، أو بالتعبير في حصة التعبير الشفهي.

3.2) مهارة القراءة

1.3.2) مفهوم القراءة:

- **لغة:** قرأ وقَرَأْتُ القُرآنَ عن ظهرِ قلْب أو نَظَرْت فيه، هكذا يقال ولا يقال: قَرَأت إلاّ ما نَظرت فيه من شِعر أو حديث، وقَرَأَ فلانٌ قِراءةً حَسَنةً، فالقرآن مقروءٌ، وأنا قارئٌ.[1]

بمعنى القراءة في تعريفها اللغوي هي ما تظهر أو تقرأ بالقلب والوجدان داخليا أو خارجيا، أو النظر في الشيء المقروء بالعين المجردة.

- **اصطلاحا:** القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني.[2]

فالقراءة هي نقطة وصل بين ما هو مرئي وما هو ملموس، لكونها العلاقة بين العين واللسان، ومن هنا يتضح أنها أساس التعليم والتعلم، فهي تعتبر وسيلة للتواصل والفهم.

---

[1]– الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: عبد الحميد هنداوي، ج:3، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط 1، 2003، ص369.

[2]– عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط 14، 1991، ص57.

2.3.2) وسائل اكتساب مهارة القراءة:

لاكتساب مهارة القراءة عدة وسائل تساعد على تنميتها وتشكلّها يستطيع بها الطفل القراءة بشكل سليم وصحيح نذكر منها:[1]

- الاختيار والانتقاء للكتب نوعًا وكمًّا، من حيث الميول والرغبات والوضوح والسهولة، فانتقاء الكتب شيء مهم للطفل، وقراءة الأشياء التي تعود عليه بالنعمة لا بالنقمة، كاختيار قصص تناسب عمره، كقصص قصيرة موضوعاتها حول الحيوانات والأطفال التي تناسب الطفل ما قبل المدرسة، وقصص خرافية تناسب أطفال (06-09) ...إلخ.
- التدرج في القراءة كمًّا ونوعًا، بالابتداء بالشيء السهل على الصعب ليستطيع الفهم وأخذ المعلومات.
- وضع خطة قرائية محددة، بتخصيص أوقات المطالعة أو بالذهاب للمكتبات.
- الممارسة والتدريب المستمر على القراءة، وهذا بتعويد المتعلم على قراءة القرآن وأدعية الصباح والمساء المختلفة مثلا، أو قراءة مجموعة قصصية.

3.3.2) أهداف تعليم مهارة القراءة:

القراءة مهارة هادفة في المتعلم بإيجابيات شتى سواء في حاضره أو مستقبله، حصرها حامد عبد السلام زهران وآخرون فيما يلي:[2]

- إن القراءة هي أولى المهارات الثلاث التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها.

[1] – ينظر: عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، ص116.

[2]– ينظر: حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ص366.

- إن القراءة هي المهارة التي يستطيع المتعلم من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية وملامحها.
- القراءة مهارة يستطيع المتعلم بها تحقيق قدر من الاستمتاع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى.

أما عبد الرزاق حسين فحدد أهدافا أخرى على النحو التالي:[1]

- اكتساب الخبرات، وتطوير الذات.
- صقل الشخصية، وتربيتها، وترسيخ القيم والفضائل لديها.
- إكساب القدرة على البحث والتعمق في العلوم.

ومن هنا يمكننا القول إن أهداف مهارة القراءة تتعدد وتتنوع، فالقراءة مهارة أساسية للمتعلم تعمل على تنمية وكسب ثقة المتعلم لنفسه، مع تزويد المعارف والرصيد اللغوي لديه من حسن الاطلاع وقراءته للكتب والقصص.

4.3.2) أهمية مهارة القراءة:

للقراءة أهمية كبيرة للمتعلم ويمكن حصر أهميتها في النقاط التالية:[2]

- تكسب القراءة المتعلم العديد من المعلومات والعادات والاتجاهات والقيم والمثل التي تؤثر في تكوين شخصيته في المستقبل.
- تساعد المتعلم على استذكار دروسه واستيعابها بشكل أكثر فعالية.

[1]– عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، ص115.

[2] – ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص167–169.

- تمكن المتعلم من التحصيل العلمي الذي يساعده على السير بنجاح في حياته المدرسية.
- تساعد المتعلم على التحصيل، والبحث، وتمكنه من توظيف المعرفة، في ضوء التفكير السليم والمعالجة الصحيحة.

نستنتج أن مهارة القراءة أصبحت ضرورية ومهمة للمتعلم، فتساعده على اختلاطه بغيره ومعرفة ما يجري حوله عن طريق المداومة على المطالعة وقراءة الكتب، التي بدورها تنمي أفكاره ومخزونه العلمي، واكتسابه لمصطلحات جديدة، تجعله يتثقف في شتى المجالات ليصبح لديه كم هائل من المعلومات، وبالتالي يساعده في حياته الدراسية والاجتماعية.

4.2) مهارة الكتابة

1.4.2) مفهوم الكتابة:

- **لغة:** جاء في معجم الوسيط:" كَتَبَ الكتابَ، كَتْبًا، وكتابًا، وكتابةً: خطَّهُ فهو كاتبٌ".[1]
- **اصطلاحا:** "الكتابة هي إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطى على الورق من خلال أشكال ترتبط بعضها ببعض وفق نظام معروف، اصطلح عليها أصحاب اللغة في وقت ما، بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابلاً لصوت لغوي يدل عليه".[2]

فالكتابة إحدى المهارات اللغوية، فهي عبارة عن عملية يقوم بها المتعلم بتوليد الأفكار وتحويلها، وإعادة صياغتها وتشكيلها وخطها على الورق.

[1]– إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، ص774.

[2]– شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، ص187.

2.4.2) وسائل تدريب المتعلم على مهارة الكتابة:

وسائل تدريب وتعليم هذه المهارة متعددة ومتوفرة، تساعد المتعلم على اكتسابها نذكر منها:[1]

- التخطيط أو الكتابة على الرمل، ويمكن أن يتم ذلك في فناء المدرسة حيث يولع المتعلمون بالجري واللعب وفي خلال ذلك يرسم المدرس بعض الأشكال أو الخطوط أو الحروف بالرمل ويطلب منهم محاكاتها.
- الصلصال: هو مادة طبيعية يستطيع المتعلمون أن يشكلوها دون مشقة، ومن الممكن أن يوجه المعلم المتعلمين إلى تشكيل بعض الحروف أو الكلمات من الصلصال في يسر وسهولة.
- اللوح والأردواز.
- الورق والقلم وذلك في مرحلة متأخرة نوعًا ما.

نستنتج أن هذه وسائل تساعد المتعلم على تطوير كتابته تدريجيا، من الشيء الأسهل والمبسط، كما يجب على المعلم مساعدته وتوفير الوسائل التعليمية له، دون إحراجه إذ هنالك العديد من الوسائل فكل معلم له طرقه الخاصة، ومن أهم الوسائل أيضا كتابة الحروف في الهواء أو على الطاولة واستخدام الأوراق الملونة، أو الكتابة باستخدام التنقيط، فيقوم المعلم بتنقيط الحرف على الكراس ويطلب من المتعلم أن يخط فوقه، فكل هذه الوسائل تنمي وتغرس في الطفل حب الكتابة بتنوعها لكي لا يمل.

[1]– ينظر: حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ص402.

3.4.2) أهداف تعليم مهارة الكتابة في المرحلة الابتدائية:

مهارة الكتابة مهمة ولازمة في التعليم فيجب تعليمها بطريقة صحيحة للمتعلم، فهي تهدف إلى تمكين المتعلم من:[1]

- إدراك المتعلم العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
- كتابة الحروف العربية بأشكال يتميز بعضها عن بعض من حيث الشكل والنقط.
- تدريب المتعلم على كتابة الحروف والكلمات بشكل متناسق في المكتوب الواحد.
- تدريب يد المتعلم على الكتابة بخط واضح تكتمل فيه الحروف ولا تتناقض.
- تدريب المتعلم على استخدام علامات الترقيم استخدامًا صحيحًا في كتابته.
- مساعدة المتعلم على اكتساب السرعة المناسبة أثناء الكتابة.

وذكر فهد خليل زايد أهداف تدريس الكتابة على النحو التالي:[2]

في السنة الأولى:

- الكتابة في خطوط مستقيمة.
- كتابة الحروف العربية كاملة مع مراعاة مواقعها على السطر.
- ترك مسافات معتدلة متساوية بين الكلمات المكتوبة.
- استطاعتهم وصل الحروف في الكلمات على الوجه الصحيح.

[1]– ينظر: حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ص398.

[2] – فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2013، ص100.

في السنوات من (الثانية–الرابعة) يطلب من المتعلمين أن:

- يكتبوا جمل الدرس كتابة سليمة بخط النسخ بإشراف المعلم.
- يكتبوا ما تعلموه كتابة يتوفر فيها الوضوح والجمال.
- يكتبوا فقرات محددة من درس القراءة.
- يكتبوا ما يسألون عنه في المواد التعليمية المختلفة.

فهذه بعض الأهداف التي يقوم عليها المتعلم في المرحلة الابتدائية، وهذا لا يكون إلا باتباع وسائل وطرق تعليم مهارة الكتابة، فبالتمرن والتدرب يستطيع أن يحقق المتعلم مهارة الكتابة، فأساس الكتابة تكمن في تمرنه لأولى أساسياتها لكي يكون خطه مقروءا ومفهوما.

4.4.2) أهمية مهارة الكتابة:

يقول فهد خليل زايد " الكتابة هي الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكره وتفكيره، وعقله وروحه، واتجاهاته وآراءه، وإحساساته ووجدانه، وعواطفه وانفعالاته، ليفيد منها غيره، وهي وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع المتعلم التعبير عن أفكاره، والتعرف إلى أفكار غيره، وإظهار ما عنده من مفاهيم ومشاعر، وتسجيل ما يود تسجيله من الوقائع والأحداث"[1].

وبالتالي تعتبر مهارة الكتابة من إحدى الفنون اللغوية الأربعة، وهي الأخيرة في ترتيبها بين المهارات، لكن أهميتها واستخدامها في الواقع مهمة، فهي تساعد الفرد في استخدام اللغة استخداما صحيحا، وهي وسيلة من بين وسائل الاتصال ووسيلة للتعبير عما يدور في نفسية المتعلم.

[1]– فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص97.

3) طرق اكتساب المهارة اللغوية

من أهم الأشياء التي يعتز بها المتعلم كيفية اكتسابه للمهارة اللغوية وطرق العمل بها وكيفية تنميتها بشتى الوسائل لاستعمالها في مجالات مختلفة.

ومن بين هذه الطرق، ذكر حاتم حسين البصيص: [1]

- معرفة نظرية: وهذه المعرفة تشتمل القواعد والأسس النظرية، التي يجب أن يعرفها المتعلم، والتي يقاس عليها النجاح في الأداء.
- تدريب عملي: حيث لا يمكن اكتساب المهارة إذا لم يتدرّب المتعلم عليها، ويجب أن يمتدّ التدريب حتى تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية، وعلى هذا يتوقّف طول أو قصر مدة تنفيذ البرنامج التعليمي لاكتساب المهارات اللغوية. "ومما يساعد على تكوين المهارة اللغوية: الممارسة والتكرار، وهذا ما نجده في تراثنا العربي، فقد أكد ابن خلدون على أهمية التكرار في تكوين الملكات"[2]، فالرسالة اللغوية كما يراها ابن خلدون تأتي بالممارسة تحدثًا وكتابةً كما أن التلقي الآخر استماعًا وقراءة.

وهنالك طرق أخرى لاكتساب المهارة اللغوية منها:[3]

---

[1]– حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ط 1، 2011، ص19.

[2]– ينظر: أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية (سلسلة البحوث التربوية والنفسية)، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، مكة المكرمة، ط 1، 2000، ص41.

[3]– ينظر: الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج، المنهج الكامل للمهارات اللغوية، اطلع عليه بتاريخ: 3-5-2021، الساعة: 16:02، رابط الموقع:

https://www.imamu.edu.sa/elibrary/Documents/Language%20skills%20%20full%20curriculum%201.pdf

- تعزز المهارات السابقة عن طريق الموضوعات أي تطبيق المهارات اللغوية في إطار الدرس.
- تعتمد مادة المهارات اللغوية اعتمادًا مباشرًا على التدريب والتمرين، فكل من تدرب عليها أتقنها.
- يعطى للمتعلم الضعيف فرصًا مناسبة لرفع مستواه، والتأكد من إتقانه المهارات المطلوبة.

من هذا يتبين لنا أن اكتساب المهارات اللغوية لا يحدث بشكل تلقائي وعشوائي بل بالتدرب والتمرن منذ البداية، بأهم الوسائل ومعرفة الطرق التي تساعد على اكتسابها واستخدامها في الحياة اليومية والتعليمية، فاكتسابها يساعد المتعلم على التعلم، وفشلها يؤدي إلى فشل المتعلم، فالنجاح في اكتسابهما بطريقة صحيحة سبيل إلى التعلم الفعال، واكتساب تحصيل دراسي جيد.

المبحث الثاني: أسس المهارة اللغوية مراحلها وعوامل تشكلها

4) أسس تعليم المهارة اللغوية

للمهارة اللغوية أهمية كبيرة للطفل تساعده على التعلم وتجاوز عوائق الحياة، ولتعلمها أسس تقوم عليها لكي تكون ناجحة لدى الطفل، وضحها داود درويش حلس على النحو التالي:[1]

- وجود الدافعية لدى المتعلم، فرغبة المتعلم في تعلم المهارة شرط أساسي لتعلمها، فبميول الإنسان إلى المهارة التي يحبها ويرغبها يكتسبها بسهولة، فمثلا في مادة التعبير يجب على المعلم أن يطلب من المتعلم أن يعبر عن موضوع يحبه ويرغبه ليستطيع التخيل فيه واستخدام كلمات يعرفها، ولا يطلب منه أن يتحدث عن الصحراء وهو لا يعرفها أصلا، وبالتالي لا يتقن هذه المهارة.
- أن يكون التعليم مبنيا على الفهم والإدراك، فالمتعلم كلما ازداد فهمه وإدراكه ازداد إتقانه للمهارة.
- توفير الهدوء وإبعاد كل التوترات النفسية والحركية، فالتوترات النفسية والحركية تعتبر عائقًا عن أداء المهارة، كما يؤدي إلى تعطيل عملية تعلمها.
- لا بد أن يتعلم المتعلم أصول أداء المهارة قبل أن يمارسها، فالمتعلم إذا كره التعلم أو شيئا لا يريد تعلمه لا يستطيع أن يتعلم وبالتالي لا يمكن إتقان المهارة.

[1]– داود درويش حلس، "أسس تعليم المهارات اللغوية لدى تلامذة الصفوف الأولية من المرحلة الأساسية"، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المرسوم اللغة العربية في الحلقة الأساسية الأولى الواقع والطموح، منطقة الشمال، غزة– فلسطين، اطلع عليه بتاريخ: 5–5–2021، الساعة: 20:34، رابط الموقع:
http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:ZkEKz30ncVIJ:site.iugaza.edu.ps/dhelles/wp-content/uploads/file/mm58.pptx+&cd=1&hl=ar&ct=clnk&gl=dz

- تقديم أداء نموذجي للمهارة، ليسعى المتعلمون إلى محاكاته مع مراعاة انتباه جميع المتعلمين ومتابعتهم لهذا الأداء.
- أداء تدريبات متصلة مع التدرج في هذا الأداء، والإشراف المستمر.
- المحاولة والخطأ أساس في تعليم المهارة، فعند خطأ المتعلم وتصحيحه من المعلم يدرك الصواب وتسهل عليه عملية تعليم المهارة.
- الاحتراز من تكرار ممارسة الخطأ كيلا يصبح عادة يصعب الإقلاع عنها، لذا لابد من اكتشاف أخطاء المتعلمين ومعالجتها مبكراً.
- مراعاة النمو العقلي والجسمي للمتعلم، فإذا كان المتعلم لم يصل لمستوى النضج الذي يؤهله لأداء المهارة فانه لن يستطيع أداءها بالدرجة المطلوبة.

وذكرت سهل ليلى أسس أخرى نوضحها في النقاط التالية:[1]

- مراعاة درجة النمو العقلي والبدني للمتعلم، فلكل مرحلة من عمر المتعلم يتعلم مهارة جديدة، فلا يمكن أن يتعلم المتعلم مهارة لا تناسب سنه.
- مراعاة درجة تعقد المهارة، فإن لكل مهارة شيئا يميزها عن الأخرى فبمعرفة تلك الأشياء يسَهل تعلمها وتعليمها بشتى الوسائل.

ووضحها عبد الله بن محمد بن عيسى مسملي كما يلي:[2]

[1]– ينظر: سهل ليلى، "المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية"، مجلة العلوم الإنسانية، ع:29، فيفري 2013، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة– الجزائر، ص241.

[2]– عبد الله بن محمد بن عيسى مسملي، "أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية"، اطلع عليه بتاريخ: 07-5-2021، الساعة: 19:15، رابط الموقع:

https://ebook.univeyes.com/84907/pdf

- الممارسة والتكرار، وهذا بتكرار المتعلم الفعل الممارس لتبقى راسخة في الذهن.
- الفهم وإدراك العلاقات والنتائج، فلا بد من المتعلم أن يفهم ماذا يفعل والمراد الذي يصل إليه.
- التدرج في اكتساب المهارات بدءًا بأيسرها وأصولها، وهذا لقدرة استعمال جميع المهارات.
- التحفيز والتعزيز، ويكون هذا التحفيز أولاً من الأسرة ثم من المدرسة ليصل المتعلم إلى النجاح الجيد، وكلما كان التعزيز كثيرا كانت زيادة المتعلم في التعلم، كالتشجيع من الأسرة بهدايا، ومن المعلم بتشجيعه أمام زملائه بكلمات راقية مثل ممتاز أو أنت ذكي، أو بالتصفيق عليه أو تكريمه بجائزة أو لوحات شرف، فيمنح المتعلم مزيدا من الطموح في التعلم.

من هذا يتضح لنا أن للمهارات اللغوية عدة أسس تقوم عليها، بواسطتها يستطيع المتعلم التعلم، سواء المبادرة من المعلم ليغرس في المتعلم حب الدراسة والتعلم، أو من المتعلم بالممارسة وأخذ بعين الاعتبار كل ما يقوله له معلمه.

5) مراحل تعليم المهارة اللغوية

تعد مراحل تعليم المهارة اللغوية شيء أساسي في تعلم المهارات اللغوية للمتعلم، حيث تطرقا إليهما سعدون محمد الساموك وهدى علي جواد الشمري، وقسموها على ثلاث مراحل وهي كالآتي:

1.5) الإعداد والتحضير

تعتبر هذه المرحلة الأولى من مراحل تعليم المهارة اللغوية "تتمثل في دراسة الهدف التعليمي من وجود مهارة أدائية تتطلب إجراء مشاهدة عملية لكل منها خلال مدة زمنية قصيرة، وبالنسبة للمهارات

الأساسية التي يمكن إجراء مشاهدة عملية لكل منها خلال مدة زمنية قصيرة، فتفيد عملية دراسة الهدف التعليمي لتحديد المفاهيم المرتبطة بالمهارات العملية الواجب تفسيرها مسبقًا، لمساعدة المتعلم على تفهم خطوات المشاهدة العملية وتتبعها".[1]

فتعليم أي مهارة لغوية يتطلب فهم الهدف والمبتغى الذي يصل إليه المتعلم، لكي يحقق هذه المهارة بنجاح، على سبيل المثال الهدف من مهارة التحدث هو قدرة المتعلم على التحدث بطلاقة اللسان دون خوف ولا تردد، فيقوم المعلم مثلا على طلب منه لتحقيق هذه المهارة بالتعبير الشفهي، مدركا الهدف المراد الوصول إليه، فيراعي مستواهم الاجتماعي والثقافي...إلخ، والمدة الزمنية مع إحضار كل المعدات والوسائل لتعليم هذه المهارة.

2.5) المشاهدة أو التقويم

ويرى المختصون أن هذه المرحلة تتم وفق خطوتين :[2]

- **تهيئة المتعلم ويراعي فيها:**
- توزيع جلوس أو وقوف المتعلمين بشكل يؤمن لكل منهم مشاهدة ومتابعة العرض بصورة جيدة.
- تأمين إثارة اهتمام المتعلمين بموضوع العرض والمشاهدة وهذا يتطلب إيضاح موضوع المشاهدة وتفسيره وربطه بما يعرفونه سابقا، أي جعل المتعلمين يتحسسون الهدف.
- تفسير المفاهيم التي تساعد المتعلمين على تفهم وتتبع خطوات المشاهدة.

[1]– ينظر: سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن–عمان، ط 1، 2005، ص150.

[2]– ينظر: المرجع نفسه، ص150.

بمعنى هذا تتبع المتعلم سلوكيا ونفسيا، فمثلا عند شرح الدرس بواسطة صور يتأكد المعلم أن كل المتعلمين معه، بتوزيع المتعلمين إلى أفواج إن استدعى الأمر ذلك وتمرير عليهم الصور ليسمح لكل متعلم المشاهدة، كما يجب على المعلم معرفة عوائق المتعلمين مثلا من لديه نقص في النظر يؤمن له المكان المناسب للمشاهدة، مع طرح بعض الأسئلة على المتعلم ويطلب منه إضافات إن كانت لديه معارف سابقة، أو ربط الموضوع مع المحيط الخارجي، وبالتالي يسهل على المتعلم اكتساب المهارة بسهولة.

- **عرض المهارة ويتم فيها:**

- قيام المعلم بإجراء المشاهدة ببطء لإتاحة الفرصة للمتعلمين بالتعرف وملاحظة النقاط الأساسية للأداء.
- القيام بإجراء العملية خطوة خطوة.
- القيام في النهاية بإجراء المشاهدة بصورة متكاملة لتلخيص عام.

وبالتالي يسمح للمتعلم تعلم المهارة بتأني وبشكل صحيح.

3.5) ممارسة المتعلمين

فمفهوم الممارسة "ليست تعلم مهارة جديدة، وإنما تعني تكرار الأداء لتحقيق المستوى المطلوب، كما هو محدد ضمن الهدف التعليمي، ويفضل أن يقوم المعلم بتوزيع الواجبات الأدائية على المتعلمين، وكذلك توزيع بطاقات تعليمية على أفراد المجموعة، لكي تكون الممارسة منظمة وهادفة، وكذلك توزيع

بطاقات تعليمية على المتعلمين لكي يكون الدرس منظما وهادفًا، أما بطاقة العمل فيحدد فيها موضوع الدرس وخطوات ومواصفات المهارة العملية كالآتي[1]:

- اسم الدرس.
- العرض أو الأهداف التربوية.
- الوسائل التعليمية المستخدمة.

يتضح لنا أن في هذه المرحلة يقوم المعلم باختبار المتعلم، وذلك بتكراره للمهارة لتأكد من ترسخها في ذهن المتعلم، فيصل المعلم إلى الهدف المطلوب.

6) عوامل تشكيل المهارة اللغوية

إن تنمية المهارة اللغوية مهمة لدى الطفل، يتعلمها من مختلف الممارسات والأنشطة اليومية بشكل مباشر وغير مباشر لكن هذه الأنشطة تأتي وفق مجموعة من العوامل التي تساعده على اكتسابها.

1.6) الأسرة:

تعد الأسرة أول من يهتم بالطفل، بواسطة التحدث معه والتواصل فتتولد له من ذلك مهارات لغوية يستعملها في حياته اليومية فهي الركيزة الأولى التي يستند عليها الطفل في حياته.

[1]– ينظر: سعدون محمد الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص151.

ذكر ابن حليلم أسماء ولكحل مصطفى الأسرة "بأنها الخلية الأساسية في المجتمع وأهم جماعاته الأولية وهي عبارة عن رابطة اجتماعية تتكون من الأب والأم والأبناء، وهي أول مؤسسة تربوية ينشأ فيها الطفل ومنها يتعلم تدريجيا كل الأنظمة والقواعد التي تقوم عليها حياته الاجتماعية".[1]

وبالتالي فإن الأسرة هي منبع التعلم للطفل، فيكتسب ويتعلم كل الأمور والأسس التي تقوم عليها الحياة الاجتماعية، فالوالدان لهم دور فعال ومهم في تربية الأطفال وتعلميهم، ووضح صلاح الدين السرسي دور الأب أيضا بأن "استخدام الأب لأنواع مختلفة من الكلمات حين حديثه مع أطفاله سبب مهم في تحسين حصيلتهم اللغوية ومهاراتهم في استخدامها، وتشير العديد من الدراسات إلى أن الأطفال الذين ينتمون إلى أسر تشجع على اللغة وتثيب عليها، يكونون بالفعل أكثر تفوقًا من حيث المهارات اللغوية الجيدة، التي تشمل أصوات الكلام، ووضوح المعنى ومستوى التنظيم والترتيب اللغوي".[2]

فيتضح لنا من هذا أن تنويع المفردات اللغوية للطفل عند الحديث معه، يساعده في تطوير مهاراته اللغوية خصوصا مهارة الاستماع والتحدث فاستماعه للأحاديث يزيده في اكتساب مفرداته اللغوية فيستخدمها في تحدثه مع الآخرين.

"كما أثبتت الدراسة أنه توجد فترة تساعد على تعلم مهارات الكتابة والقراءة هذه الفترة تمتد من الولادة إلى غاية سن السادسة، وخلالها فإنه بإمكان المربين وكل فرد يقوم بالاعتناء بالطفل سواء الأم أو

---

[1]- بن حليلم أسماء، لكحل مصطفى، "دور الأسرة في تنمية اللغة عند الطفل"، مجلة أنثروبولوجية الأديان، ع:2، 2004، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان-الجزائر، ص26.

[2]- ينظر: صلاح الدين السرسي، "تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة"، اطلع عليه بتاريخ: 15-5-2021، الساعة: 17:00، رابط الموقع: http://www.alnafsy.com/articles/68/503

أفراد العائلة يمنحون الطفل معارف في الكتابة والقراءة تسمح له باكتساب قاعدة متينة للتعلم مستقبلا والتي تساعده في إيجاد الإجابات المناسبة لأسئلته المتعلقة بتعلم الكتابة والقراءة".[1]

فالأسرة هي المنبع الأول التي ينطلق منها الطفل في تعليمه واكتسابه للمهارات اللغوية الأربع سواء من الأم أو الأب، فكلما حرص الوالدان على الطفل في تعليمه سمح له التعلم أكثر، ومن بين الأدوار التي تقوم بها الأسرة في تنمية مهاراته اللغوية نذكر منها[2]:

- إتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن رغباتهم وميولهم وتشجيعهم على ذلك وتحفيزهم على التحدث عن الخبرات اليومية التي مروا بها، ثم إثراء خبراتهم من خلال توفير الفرص لمقابلة أشخاص جدد.
- إتاحة الفرصة للأطفال للاستماع إلى ما تقدمه الإذاعة المرئية والمسموعة من برامج تبث للأطفال بقصد تنمية ميولهم وتوسيع مداركهم وتحفزهم على التطلع إلى مزيد من القراءة والاطلاع.
- توفير البيئة في المنزل لتوثيق العلاقة بين الطفل والممارسة اللغوية، وهذا لا يكون إلاّ بقراءة القصص لأولادهم القصيرة والمشوقة.
- توفير بيئة لغوية وثقافية في الأسرة مما يساعد على إثراء خبرات الطفل وتنمية مهارته اللغوية، وذلك بتوفير جو المناقشة والحوار بين كل فرد من الأسرة في موضوعات هادفة وهادئة.

[1]– بن حليلم أسماء، لكحل مصطفى، "دور الأسرة في تنمية اللغة عند الطفل"، ص29.

[2]– ينظر: صلاح الدين السرسي، "تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة".

ومن هنا نستنتج أن الأطفال اللذين ينتمون إلى أسر تشجعهم وتساعدهم على اللغة، يكونون أكثر اكتسابًا وتفوقًا من حيث المهارات اللغوية. فالأجواء العائلية في البيوت التي يترعرع ويكبر فيها الطفل في المراحل المبكرة من نموهم تبقى العامل الأساس والأهم لتطوير المهارات اللغوية لديه، فالأم لها دور مهم في الاكتساب من خلال تحفيظ الطفل الأذكار والقرآن والأحاديث النبوية والأدعية والسيرة النبوية ومحاولة فهمه لما يقرأ ويستمع، مع مساعدة الطفل أيضًا على حفظ أناشيد الأطفال والعد من واحد إلى عشرة مع التشجيع والتحفيز ودعمه بالسلوكيات الإيجابية له، فكل هذه الممارسات تسهم في تعليم وتكوين المهارات اللغوية لدى الطفل.

2.6) اللعب:

إن اللعب شيء مهم لدى الطفل إذ يميل إليه بشكل فطري، فهو الشيء الذي يبرز من خلاله خفاياه، فيساعد اللعب على إظهار طاقته وقدراته وتكوين شخصيته وإبراز حركاته وتصرفاته.

واللعب هو أسلوب التعلم للطفل، ولا يستثنى من ذلك تعلم المهارات اللغوية، "فهناك أشكال من اللعب تتيح فرصًا أفضل لارتباطها بعمليات القراءة والكتابة مثل اللعب الدرامي المرتبط بالكتب بحثًا عن اللعب والأفكار، والقيام بتمثيل الأدوار التي تتضمنها قصة ما برؤيتهم الخاصة وبالشكل الفني الذي يتخيلونه أو يميلون إليه".[1]

كما أن "اللعب يطوّر العديد من المهارات اللغوية مثل القراءة والكتابة والتعبير عن الأفكار الخاصة وحل المشكلات اللغوية، كما أن اللعب التمثيلي مهم في عملية تطوير التعليم الأولي لاكتساب اللغة، فالمهارات التي يستخدمها الأطفال أثناء اللعب الدرامي هي نفسها التي يحتاجون إليها في القراءة

[1]– هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ص253.

والكتابة، ويساهم اللعب في إكساب مهارات لغوية ترتبط بإدارة الحديث والتحدث مع مختلف الشخصيات بمختلف المعاني من استخدام كلمات جديدة".[1]

ومن هنا يتبن لنا أن للعب أهمية كبيرة في كونه من أهم حاجات الطفل الأساسية، فيلعب دورًا مهمًا في تعليمه المهارات اللغوية من الألعاب التي يمارسها مع الأطفال في حياته اليومية. فكلما تعددت أنواع اللعب لديه زادت ممارسته لشتى المهارات وبالتالي يتعلمها بسهولة.

فممارسة اللعب شيء مهم في تعليم المهارة اللغوية من بين هذه الألعاب ألعاب تعليمية تساعد الطفل على اللعب وعلى التعلم في آن واحد هي الألعاب اللغوية فتعرف بأنها " استراتيجيات معينة تستخدم في تعليم مهارات اللغة وتعلمها، وتكون مبنية على خطة واضحة ترتكز على أسس علمية مدروسة، وتؤدي دورًا مهمًا في عرض المهارات والمفاهيم الأساسية، ونقلها وتبسيطها وربطها بالحياة، إذ تعطي عملية التعليم معنى حقيقيًا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة".[2]

تقول نور شمة "إن استخدام المتعلمين للمهارات اللغوية المختلفة أثناء الألعاب اللغوية وغيرها من الأنشطة عامل جوهري وأساسي في نمو التفكير لدى المتعلمين وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، تلك المرحلة التي يميل فيها المتعلمون إلى اللعب والحركة والنشاط ويمكن استغلال هذا الميل في تنمية مهارات اللغة المختلفة".[3] فالمهارات اللغوية مجموع الألعاب والنشاطات الهادفة والتعليمية في نفس الوقت، بممارستها تساعد المتعلم على اكتساب المهارة اللغوية.

---

[1]– يُنظر: أحمد محمد المعتوق، الحَصيلة اللغويَّة، أهميتها مصادرها، وسائل تنميتها (سلسلة كتب ثقافية شهرية)، عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص319.

[2]– محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2005، ص28.

[3]– نور شمة، " الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية، النظرية العامة لاستخدام الألعاب في التعليم"، اطلع عليه بتاريخ: 19-6-2021، الساعة: 14:24، رابط الموقع:
https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/an-nabighoh/article/download/624/546

نستنتج من هذا أن اللعب له دور فعال في تشكل المهارات اللغوية، لكون الطفل يميل إليه بكثرة خاصة إذا كان يلعب الألعاب المفيدة التعليمية فتعود عليه بالترفيه والتعليم في الوقت نفسه، لذا يجب الحرص على الطفل سواء من الأسرة أو المعلم في المدرسة أو في الروضة في تقديم ألعاب ترفيهية تعليمية تساهم في تربية وتكوين الطفل وتنمية مهاراته اللغوية بطريقة سليمة صحيحة.

3.6) الروضة:

الروضة هي ثاني مكان يتجه إليه بعض الأطفال، فهي مهمة في حياة الطفل لأنها تعتبر تمهيدا لدخولهم في المدرسة ودخول عالم التعلم خاصة إذا توفرت فيها الوسائل الجيدة والمتنوعة في التعليم. تعرف الروضة بأنها "مؤسسات للأطفال من عمر ثلاث إلى ست سنوات يمارس فيها الأطفال العديد من الأنشطة مثل النشاط الفني، والنشاط القصصي، واللعب إلى جانب الأنشطة والرحلات، فضلا عن إثراء الحصيلة اللغوية".[1]

كما تعرف بمرحلة ما قبل المدرسة وهي "مرحلة التنمية الشاملة لحواس المتعلم وقدراته وميوله ومهاراته اللغوية، وذلك عن طريق الإعداد الشامل والتنمية العقلية واللغوية والحسية، التي تنبه حواسه وقدراته ومهاراته المختلفة، فالروضة من المراحل المهمة في إعداد المتعلم لاكتساب مهارات اللغة الأربع لاحقا في المدرسة، لكن ذلك يتوقف على دور المعلمة إذ ينبغي لها تنمية الاستعداد اللغوي بمهاراته المختلفة ليرقي مستوى المهارات اللغوية لدى المتعلمين، كي يتمكنوا من تعلم مهارات اللغة في الطور الأول بشكل منظم".[2]

---

[1]– طارق عبد الرؤوف عامر، معلمة رياض الأطفال، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2008، ص22.

[2]– يُنظر: خلود الشمري، حمود العليمات، "درجة ممارسات معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لمهارات الاستعداد اللغوي"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج:33، ع:5، 2019، كلية التربية، جامعة آل البيت، الأردن، ص878.

تبيّن لنا أن الروضة مرحلة مهمة في تعليم المتعلم المهارات اللغوية ببرامج مختارة ومقدمة من طرف المعلمة،" فهناك العديد من الأنشطة لكل نوع من المهارات اللغوية فمثلا من أنشطة الاستماع أن يتعرف المتعلم على الأصوات المختلفة أو يحصل المعنى من الصوت المسموع ومعرفة جهة صدور الصوت، وأن يقدر على تمييز صوت معين من بين أصوات كثيرة، وإعادة سرد قصة بعد الاستماع إليها، فكما نلاحظ أن بعض أنشطة الاستماع متعلقة بأنشطة التحدث فالحرص على مناقشة المتعلم، وإعادة سرد القصة وتكرار الأحداث، يساعد على تنمية مهارات اللغة للمتعلمين".[1]

ومنه نستنتج أن الروضة تساعد المتعلم على تنمية المهارة اللغوية، فالأنشطة المقدمة يجب أن تكون هادفة إلى تعليم المتعلم، وتنوعها يساعد المتعلم على اكتشاف الأشياء الجديدة، فللمعلمة أيضا الدور الأساسي في تحقيق اكتساب المهارة اللغوية، وهذا باختيار أهم القصص والكتب للمتعلم، وكذلك الأناشيد المتنوعة تناسب أعمارهم، أو بعرض مجموعة من الصور المعبرة عن الأشياء أو الحيوانات، مع مراعاة سنهم دائمًا، وتوفير أبسط الأشياء لهم وشرحها لكي تنمي لهم المهارة اللغوية بسهولة.

وقد أشارت لمياء أحمد محمود إلى أن "الروضة مرحلة مهمة في إعداد الطفل لتعلم مهارة القراءة، وذلك عن طريق إكساب الطفل مجموعة من المهارات تسمى مهارات ما قبل القراءة أو مهارات الاستعداد للقراءة، وهي الدعامة الأساسية لإكساب مهارة القراءة للطفل، كما أن هناك مهارات أخرى لازمة لتنمية الاستعداد للقراءة مثل المهارات البصرية التي يمكن أن تنمو لدى الأطفال عن طريق

01- ناصر فؤاد على غبيش، "إعداد الطفل للقراءة والكتابة"، اطلع عليه بتاريخ: 19-6-2021، الساعة: 21:15، رابط الموقع:

https://courses.minia.edu.eg/Attach/St_Research/19/330011202400465 pdfاعداد%20الطفل%20للقراءة%20والكتابة

ألعاب توفرها الروضة لهم مثل ألعاب التطابق والمتاهات ومهارات الحديث التي يمكن إكسابها للأطفال من خلال الوسائل والأنشطة المتنوعة".[1]

من هنا يتضح لنا أن الوسائل والأنشطة تساهم في تنمية المهارات اللغوية للمتعلم، خاصة إذا نجح المعلم في معرفة كيفية إيصالها للمتعلم، ومن ثم ذكر عاطف عدلي أهمية تنمية المهارات اللغوية الأربع (الاستماع والتحدث، القراءة والكتابة)، "ففي تنمية مهارة الاستماع يكتسب الطفل القدرة على فهم وتفسير اللغة المنطوقة حوله، وفي تنمية مهارة التحدث يكتسب الطفل القدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته، وفي تنمية مهارة القراءة يتعلم الربط بين الصورة والكلمة الدالة عليها، أما في تنمية مهارة الكتابة يتدرب الطفل على رسم الأشكال المختلفة والخطوط الرأسية والأفقية والمنحنية".[2]

فالروضة إذًا مهمة للطفل في اكتساب المهارات اللغوية، لأنه في مراحل تعليمه الأولى من حياته، وتعلم كل مهارة لها دور فعال في الطفل يكتسب وينمي منها قدراته.

[1]– لمياء أحمد محمود كدواني، "بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة"، المجلة العلمية، ع:10، 2019، كلية رياض الأطفال، جامعة اسيوط، ص299.

[2]– ينظر: عاطف عدلي فهمي، معلمة الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 5، 2012، ص150.

4.6) المدرسة القرآنية :

تعتبر المدرسة القرآنية واحدة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، لها علاقة مع الأنساق الفرعية الأخرى كالمدرسة والأسرة، حيث تلعب دورا مهما في تربية الطفل وتوسيع معارفه حول تعاليم الدين الإسلامي. والتي تقوم بدورها إلى:[1]

- تعليم مبادئ القراءة والكتابة من رسم الحروف ونطقها بطريقة سليمة.
- زيادة رصيد المتعلم اللغوي من حيث المفردات السليمة مبنى، والصحيحة معنى.
- القدرة على التحاور والتواصل والتعبير التلقائي، من خلال القصص والقدرة على السرد.
- تحسيس المتعلم بأهمية نشاط القراءة، وتعويده على سماع الأصوات والنطق بها في تسلسل زمني.
- توفر الدقة في النقل ورسم أشكال الحروف والتمييز بينها، والتعود على الكتابة من اليمين إلى اليسار.

فالمدرسة القرآنية في الوقت الراهن أصبحت مرحلة تمهيدية قبل دخول المتعلم للمدرسة النظامية، لما يحتويه برنامجها من حصص تعليمية حول الخط والحساب أو حصص ترفيهية كالتعليم وتحفيظ المتعلم للأناشيد والأدعية والأذكار مع القصص الدينية التي تقرؤها عليهم المعلمة، والرسم والتلوين، وبالتالي تساعد المتعلم على تنمية مهاراته اللغوية.

"وتعمل المدرسة القرآنية أيضًا على تدريس القرآن الكريم، وكذا تلقن مختلف المهارات اللغوية وأكثرها التلقين اللغوي للمتعلم، الذي يعتمد على الجانب الصوتي لمعرفة سلامة النطق ومخارج

[1]– ينظر: ميلودي حسينة، "دور المدرسة القرآنية في تربية وتحضير الطفل للتمدرس في المرحلة الابتدائية"، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ع:4، 2020، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة–الجزائر، ص208–209.

الحروف وصفاتها من جهر وهمس، وتفخيم وترقيق، وذلك من خلال الترتيل للقرآن الكريم، فيظهر على المتعلم بحسن الأداء والفصاحة"[1]، فنجد أن المتعلم الحافظ للقرآن الكريم متمكن من تعلم اللغة العربية وقواعدها وفصاحتها، وعنده رصيد لغوي كبير يستوحيه من القرآن.

ومن هنا نستنتج أن المدرسة القرآنية أخذت مكانا واسعا في تعليم الأطفال، فهي الجسر الذي يجمع بين القرآن وتعلم اللغة في آن واحد، ومن ثم أصبح من الضروري أن يمر بها المتعلم لأنها تساعده على اكتساب المهارات اللغوية الأربع.

5.6) التعليم التحضيري:

التعليم التحضيري من أهم مراحل التعليم للطفل لكونها تقع في أولى مراحل اكتساب اللغة للطفل، فهي مرحلة مهمة وأساسية في التعليم بين المرحلة العمرية (5-6) سنوات للطفل.

وعرف التعليم التحضيري بأنه:" التربية المخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة وتعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة فهي التي تسمح للأطفال بتنمية كل إمكاناتهم، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة".[2]

نستنتج من هذا التعريف أن التعليم التحضيري مرحلة من مراحل التعلم للطفل تساعده على إعداد نفسه للمرحلة الموالية وهي المرحلة الابتدائية.

---

[1]- ينظر: إسماعيل زغودة، ربيحة عداد، "دور المدارس القرآنية في تعليم اللغة العربية ولاية غليزان أنموذجا"، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، مج:2، ع:2، 2020، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف-الجزائر، ص104.

[2]- قيدوم أحمد، بوثليجة رمضان، "دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية لدى السنة الأولى ابتدائي"، مجلة سُلوكْ.....مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية، ع:3، 2016، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم-الجزائر، ص243.

كما يحقق التعليم التحضيري للطفل كثيرًا من حاجاته التي لا يمكن للأسرة أن تحققها له، فوظيفة التعليم ما قبل الابتدائي هو تهيئة الطفل للتعليم الابتدائي، وضح محمد جلال بن سعد بعض أهداف التعليم التحضيري لتنمية المهارات اللغوية:[1]

- إثراء حصيلة المتعلمين اللغوية من خلال إكسابهم التعابير الصحيحة والتراكيب الميسرة المناسبة لأعمارهم والمتصلة بحياتهم ومحيطهم الاجتماعي.
- إكساب المتعلم المفاهيم والمهارات الأساسية، بالوسائل الهادفة لتنمية المهارات اللغوية
- إطلاق قدرة المتعلمين الإبداعية وتعزيزها.

وتناولت الوثيقة الإطارية لقسم السنة التحضيرية أهدافا أخرى منها:[2]

- إقدار المتعلم على التعبير الشفوي مع تدريبه على استخدام وسائط تعبيرية أخرى كالإيماء والرسم والتعبير الجسماني، كطلب من المعلم الإجابة نعم بهز الرأس مثلا.

[1]– محمد جلال بن سعد، "التعليم التحضيري واقعه وآفاق تطويره"، اطلع عليه بتاريخ: 15-5-2021، الساعة: 18:27، رابط الموقع:
https://www.elkalaa.org/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B6%D9%8A%D8%B1%D9%8A-%D9%85%D8%B9%D9%86%D8%A7%D9%87-%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9%D9%87-%D9%88%D8%A2%D9%81%D8%A7%D9%82-%D8%AA%D8%B7/

[2]– إدارة البرامج والكتب المدرسية، "الوثيقة الإطارية لقسم السنة التحضيرية"، اطلع عليه بتاريخ: 15-5-2021، الساعة: 20:00، رابط الموقع:
https://eddirasa.com/wp-content/uploads/2015/02/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B6%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9.pdf

- إيقاظ المتعلم إلى القراءة والكتابة من خلال إيناسه بعالم الكتاب وعالم الصورة.

نستطيع أن نُوضح من هذا أن التعليم التحضيري مرحلة من مراحل التعليم للمتعلم، يلجأ إليه المتعلم قبل المدرسة ليتمرن ويتدرب بمختلف الوسائل الموجودة، خاصة إذا حظي بمعلم يقدر المهنة لأنه في مرحلة حساسة بالنسبة للمتعلم الصغير، فانتقاله من البيت إلى التعليم في الأول يصعب عليه ذلك خاصة إذا كان انطوائي أو لم يلق الاهتمام والدعم الأسري، أو كان منعزلا عن الاحتكاك بالآخرين، يصعب عليه ذلك، فالمعلم له دور فعال في معرفة الحالة النفسية للمتعلم ليساعده ويشجعه في القسم، وليحببه في الدراسة ويغرس فيه حب الاطلاع والاكتشاف لكي لا يكره الدراسة وبالتالي يسهل على المتعلم اكتساب المهارة اللغوية.

6.6) المدرسة الابتدائية:

تعتبر المدرسة الابتدائية مرحلة أساسية من مراحل التعليم، فهي أولى مراحل التعليم النظامي يبدأ المتعلم الدراسة في ستة سنوات لمدة خمسة سنوات، يتعلم في هذه المرحلة مهارات أساسية من بينها المهارات اللغوية.

فالمدرسة هي القاعدة الأساسية في التعلم، خاصة في الطور الأول من التعليم الابتدائي (السنوات الثلاثة الأولى)، إذ يكتسب الطفل المهارات اللغوية الأربع تساعده في التعلم في الأطوار الأخرى خاصة إذا استطاع المعلم أن ينفذ أهداف المهارات اللغوية، إذ "يسعى المعلم على تنمية المهارات اللغوية الأساسية الأربع لدى المتعلم، فلتنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين على المعلم أن يعمل على تعويد المتعلم على سماع قصار سور القرآن الكريم والحكايات والأناشيد مع مراعاة التنويع في النبرات الصوتية، ولكي يكسب المعلم المتعلمين مهارات التحدث يمكن أن يوفر لهم الألعاب اللغوية

المحفزة على التعبير والحوار، كما يقوم بطرح الأسئلة ويتيح الفرصة للمناقشة والحوار ويشجع المتعلم ليتحدث عما يريد التعبير عنه من رغباته وتقديم رأيه".[1]

فبتوفير وسائل التعليم يساعد المعلم المتعلم على اكتساب المهارة بطريقة سهلة وبسيطة، وبالتالي يلعب المعلم دورا أساسيا في تعليم المتعلم.

كما "تعد مهارات القراءة ضرورية ضمن المهارات اللغوية الأساسية للمتعلمين يداوم المعلم على تهيئة الفرص المتنوعة للمتعلمين لممارستها من خلال تقديم أنشطة قرائية تربط صوت الحرف بشكله، وتقديم أنشطة القراءة التي تستدعي المشاركة بين المتعلم والمعلم مع تعويد المتعلم على استخدام بصره وإصبعه في تتبع الكلمات، ولكي يدرب المعلم المتعلمين على مهارات الكتابة ينبغي أن يحرص على توفير ألعاب الإدخال التي تتطلب عملا بالأصابع مثل تعبئة الخرز في خيط وتمرير الخيط في لوح به ثقوب، وتوفير الأنشطة الفنية كالدهان والرسم والتلوين وألعاب الصلصال".[2]

وبالتالي فإن طرق ووسائل تعلم المهارات اللغوية متعددة، يجب فقط مساندة المعلم في ذلك لتسهل على المتعلم تشكل المهارة لديه، ويجب على المعلم أن يتحلى بروح الصبر معهم، وأن يمهد لهم طريق تعلمها تدريجيا لأن المتعلم في الأول يكون خائفًا من التعلم، خاصة إذا كانت هنالك فروقات

[1]– ينظر: عامر بن محمد بن عامر العيسري، "دور الأسرة والمدرسة في رفع الكفاءة اللغوية للأطفال"، اطلع عليه بتاريخ: 20-5-2021، الساعة: 19:00، رابط الموقع:
https://alroya.om/post/197496/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B1%D9%81%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%81%D8%A7%D8%A1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-2-2

[2]– ينظر: عامر بن محمد بن عامرالعيسري، "دور الأسرة والمدرسة في رفع الكفاءة اللغوية للأطفال".

بين المتعلمين اجتماعية أو مشاكل أسرية...إلخ، فيظهر ذلك عليه بعدم نجاحه في تعلمها، لهذا يجب على المعلم أن يشجعه وبالتالي يغرس فيه حب التعلم.

برز أحمد محمد المعتوق دور المدرسة في تنمية اللغة وتطوير المهارات فيها مهما كانت قيمته أو أهميته "يعتمد وبشكل أساسي على طبيعة النظام المتبع في التدريس وعلى نوعية المناهج المقررة، كما تلعب المدرسة دورًا مهمًا في إثراء لغة الناشئ وتطوير مهاراته اللغوية عامة، ويعتمد بصورة كبيرة في نشاطه وحيويته على مدى ما يمتلك الناشئ من استعدادات فطرية لتلقي اللغة أو تعلمها".[1] ومن هنا يتضح لنا أن للمدرسة أهمية كبيرة في تنمية المهارات اللغوية للمتعلم، وأن المنهاج الدراسي للمدرسة أيضا له دور فعال ومهم في تشكيل المهارات، فالمناهج الهادفة حتما تعود على المتعلم بالتعلم الجيد للمهارات.

7.6) وسائل الإعلام:

تعتبر وسائل الإعلام من بين أهم العوامل المساعدة في اكتساب المهارات اللغوية، فمرحلة الطفولة مميزة عن باقي المراحل وهي من أهم المراحل العمرية لاكتساب المهارات اللغوية، ويكون هذا الاكتساب بمجموعة وسائل نحاول ذكر بعضها فيما يلي:

1.7.6) التلفزيون:

إن التلفزيون وسيلة مهمة في حياة الطفل لارتباطه كثيرًا به، كما له دور هام ومهم وهذا ما أكد عليه أحمد محمد المعتوق "أن التلفاز يشارك مشاركة فعالة في تنمية محصول الطفل من الكلمات والتعبيرات العربية الفصيحة، سواء ببرامج الأطفال التي تقدم باللغة الفصحى كبرنامج ' افتح يا سمسم'

[1]– ينظر: أحمد محمد المعتوق، الحَصيلة اللغويَّة، ص136.

وبعض الأغاني والأناشيد مثل قنوات طيور الجنة التي غزت عقول الأطفال، والتمثيليات العربية أو المترجمة والمسابقات والرسوم المتحركة 'كتوم وجيري' و'ماشا'، والإعلانات التجارية، أو بالبرامج التي تقدم باللغة الفصحى للكبار ويشاهدها الصغار، هذه بلا شك تعود على الأطفال بمحصول لغوي جيد، لاسيما إذا تهيأ لهم من يساعدهم على فهم العبارات ويفسر لهم الكلمات ممن يكبرهم سنًا".[1]

ومن هنا يتضح أن دور التلفزيون في حياة الطفل مهم في تنمية مهاراته اللغوية وأكثرها مهارة الاستماع والقراءة، فبمشاهدة التلفاز وسمع الحصص أو الرسومات يكتسب مهارة الاستماع، أو بقراءة مثلاً عنوان الرسوم المتحرك بتهجيه إن استطاع ذلك.

لكن عند المبالغة فيه يعود على الطفل سلبا " ومن بين هذه التأثيرات ما يلحظه المرء في جانب اكتساب الطفل للغة، ففي السنوات الأولى المبكرة حيث يكون الدماغ مطوعًا وحساسًا، فإن مشاهدة التلفزيون تطيل في الوظائف المهيمنة للجانب الأيسر للدماغ مما يسبب بحالة ما يشبه النشوة، فيتم إعاقة النمط الذي يحتاجه الدماغ لنمو اللغة بمشاهد التلفزيون أثناء هذه المرحلة اللغوية الحساسة للطفولة، وقد يكون أكثر صعوبة اكتساب المهارات اللغوية فيما بعد".[2]

فيتضح لنا أن عند المبالغة ينقلب سلبًا على الطفل، يجب تنظيم أوقات المشاهدة، مع مراقبة الوالدين، ويساعدانه في منح الأشياء ومشاهدة البرامج الهادفة التي تعود عليه بالإيجاب والتعلم.

[1]– ينظر: أحمد محمد المعتوق، الحَصيلة اللغويَّة، ص80.

[2]– ينظر: جميل خليل أحمد، الإعلام والطفل (سلسلة كتب الإعلام)، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2014، ص67.

2.7.6) الإذاعة المدرسية:

الإذاعة المدرسية وسيلة من وسائل الإعلام، لها دور بارز في المدرسة، فهي تهدف إلى بلورة شخصية المتعلم، بعلاج بعض السلبيات للمتعلم كالخجل والخوف، وإكسابه المهارات اللغوية اللازمة للتعلم، حيث تهدف إلى[1]:

- تنمية مهارات المتعلمين اللفظية، وغير اللفظية، كما أنها تُعودهم على السرعة في التفكير، والتعبير.
- تشجيع المتعلمين على حسن الإلقاء وذلك عن طريق ممارسات تدريبهم الجيد، كما تجعلهم أقدر على التعبير، واختيار الألفاظ اللغوية المناسبة للسياقات المتنوعة، وتعمل على تطوير أفكارهم، وتنمية أحاسيسهم.
- تعويد المتعلمين على كيفية القراءة الصحيحة.
- إثارة اهتمام المتعلمين نحو الاستماع الجيد للأخبار المحلية والبرامج الثقافية المتنوعة.

فهذه الأهداف الرئيسية الإذاعة المدرسية تمنح للمتعلم أهمية كبيرة في التعلّم، وهي من الوسائل الناجحة التي لها أثر كبير في تحقيق اكتساب المهارات اللغوية للمتعلم.

3.7.6) المطبوعات:

المطبوعات هي الأشياء المطبوعة كصور التلوين والملصقات والتعليمات المكتوبة وهي التي يمكن طباعتها بالطابعة، ليستعملها المتعلم في التعلم.

---

[1]– ينظر: غازي بن الحميدي بن عيسى العتيبي، "أهمية الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى الطلاب"، اطلع عليه بتاريخ: 21-6-2021، الساعة: 5:18، رابط الموقع:
https://educationalsupportcenter.blogspot.com/2020/03/blog-post_63.html

كما تناولت إيمان عباس الخفاف المطبوعات كما يلي:[1]

- إن إثراء بيئة المتعلم المادية بالمواد المطبوعة وتوفير مواد وأدوات القراءة والكتابة في جميع الزوايا التعليمية، وتشجيع المتعلمين على الانتباه إليها واستخدامها وظيفيًا يساعد على تنمية المهارات اللغوية للمتعلم.
- إن المتعلم يتمكن من قراءة المطبوعات عندما يعطى الفرص الوفيرة للتفاعل مع المواد المطبوعة واكتشافها وتوظيفها لذلك ينصح المعلمون بملء غرفة القسم بالإشارات والبطاقات المكتوبة والإشارة إليها وتشجيع المتعلمين على قراءتها وتهجئتها.
- إنشاء مكتبة للمتعلمين تكون مليئة بشتى الألوان وكتب الأطفال والمطبوعات لتقرأ لهم وليشاركوا في قراءتها، لتعليم مهارتي القراءة والكتابة.
- يمكن تحقيق هدف المكتبة في تنمية المهارات اللغوية للمتعلم من خلال قيام المعلمة بقراءة كتاب أو قصة للأطفال يوميا، وعرض الكتب في رفوف بطريقة يشاهد فيها المتعلم الغلاف بشكل بارز.

نستنتج أن المطبوعات مهما تغير شكلها إلا أن أهميتها واحدة وهي تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل فكل مطبوعة لها دورها الأساسي في تنمية المهارات اللغوية الأربع.

وفي الأخير يمكن أن نقول إن عوامل تشكل المهارة اللغوية مهمة للطفل فكل عامل له دوره وأهميته في اكتسابها وتنميتها، وكُلٌ له بصمته في الطفل تاركًا أثاره السلبية أو الإيجابية في التعلم، وأهم عامل هو الأسرة لأنه العامل الأكثر قربا للطفل من العوامل الأخرى.

[1]– ينظر: إيمان عباس الخفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن–عمان، د ط، د س، ص309–312.

الفصل الثاني

العوامل المساعدة في تشكيل مهارة الاستماع والتحدث

دراسة ميدانية

- المبحث الأول: وصف الدراسة الميدانية

1) وصف مجتمع الدراسة والعينة

2) منهجية الدراسة الميدانية

3) المنهج المتبع والطريقة المعتمدة في البحث

4) مجتمع الدراسة

- المبحث الثاني: تحليل النتائج والاقتراحات

1) واقع الوسائل التعليمية

2) تحليل الاستبيان

3) الاقتراحات

تمهيد

يعد الجانب التطبيقي أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي، فيساعدنا على اكتشاف وجمع الحقائق والمعلومات، حيث تهدف هذه المرحلة إلى جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول الموضوع الذي تم تناوله في الجانب النظري، فهي تسمح بالإجابة عن المشكلة المراد دراستها.

المبحث الأول: وصف الدراسة الميدانية

1) وصف مجتمع الدراسة والعينة:

تمت الدراسة في ولاية البليدة ببلدية الأربعاء–بلعوادي، وتم اختيار ثلاثة مدارس من حي بلعوادي، مدرسة بلوردي زبيدة وكركار موسى وسالمة محمد، هم مقر الدراسة الميدانية، وهذا من أجل معرفة أهم العوامل المساعدة في تشكيل المهارة اللغوية لدى الطفل. فتم اختيار عينة كدراسة ميدانية لمجموعة من المعلمين بغض النظر عن الجنس والعمر، وقد قمنا بتوزيع مجموعة من الاستبيانات على عدد من معلمي الابتدائي، وكان العدد الإجمالي للاستبيانات الموزعة ثلاثون استبيانا وقد تم استرجاع ثمانية وعشرين وبالتالي كان عدد أفراد العينة الإجمالي هو ثمانية وعشرون معلمًا، حيث شمل الاستبيان على اثني عشر سؤالا مقسما على محورين، كل محور يشمل ستة أسئلة، كما قمنا بزيارتنا لبعض الأقسام لمعرفة أهم الوسائل المساعدة في التعليم.

2) منهجية الدراسة الميدانية:

نستعرض في هذا الجزء إجراءات الدراسة التي تتمثل في مجتمع الدراسة وعينته، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وطريقة الأسلوب الإحصائي التي يتم بواسطتهما تحليل الدراسة بعد جمع المدونة، ثم تحويلها إلى نسب مئوية، وهذا من خلال تقديم استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة مغلقة ومفتوحة، وزعت على معلمي الابتدائية على مستوى ثلاث مدارس، كما استخدمنا طريقة الملاحظة لتوضيح بعض الوسائل المستخدمة في التعليم من خلال ما لحظناه في زيارتنا لبعض الأقسام.

3) المنهج المتبع والطريقة المعتمدة في البحث:

- **المنهج:**

" المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"[1]، فهو إذن الطريق المعتمد الذي يرسمه الباحث في طريقه للوصول إلى النتيجة المبتغاة.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على منهج الوصف التحليلي، إذ قمنا بوصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا ثم تحليلها. بالإضافة إلى المنهج الإحصائي.

- **الملاحظة:**

"الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من خلال المشاهدة".[2]

فاستعملنا الملاحظة بغية إدراك أهم الوسائل المساعدة في تشكيل المهارة اللغوية.

- **الاستبيان:**

"مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث"[3].

فالاستبيان إذن هو مجموعة أسئلة تقدم بغرض هدف معين، وقد قمنا بتوزيع استبيانات بمجموعة أسئلة متنوعة تخدم البحث على مجموعة معلمين لثلاثة مدارس، للإجابة على الإشكالية المطروحة.

---

[1]– عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط 3، 1977، ص5.

[2]– عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ط 2، 2012، ص88.

[3]– زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، غزة– فلسطين، د ط، 2010، ص16.

- **الأسلوب الإحصائي:**

اعتمدنا في بحثنا هذا على طريقة الإحصاء الوصفي " وهو ذلك النوع الذي يهتم بجمع البيانات وتنظيمها وعرضها عن طريق الجداول والرسوم البيانية وغيرها"[1]، وهذا بعد جمع ومعالجة المعطيات المتوصل إليها من خلال الإجابة على مختلف أسئلة الاستبيان المقدمة لأفراد العينة، وقمنا بتحويلها على شكل أرقام ثم إلى نسب مئوية في شكل أعمدة بيانية.

وتمت عملية الإحصاء على قاعدة الرابع المتناسب وهي على النحو الآتي:

العدد الإجمالي ⟵ 100

عدد التكرارات ⟵ س

- **وبالتالي:**

$$\text{س} = \frac{\text{ك} \times 100}{\text{ع}}$$

- **حيث إن:**

- **س:** النسبة المئوية.
- **ك:** عدد التكرارات.
- **ع:** العدد الإجمالي لأفراد العينة.

[1]– ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي، أسُسُه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، د ط، 1990، ص180.

4) مجتمع الدراسة

- **جدول (01): البطاقة الفنية لمدرسة بلوردي زبيدة**

معلومات عن المدرسة	طبيعة المعلومة
التسمية الرسمية	مدرسة بلوردي زبيدة
تاريخ الافتتاح	1982/10/06
العنوان	مدرسة بلوردي زبيدة –حي بلعوادي الأربعاء.
نوعية النظام	خارجي
عدد الحجرات	11
عدد الأساتذة	22

- **جدول (02): البطاقة الفنية لمدرسة كركار موسى**

معلومات عن المدرسة	طبيعة المعلومة
التسمية الرسمية	مدرسة كركار موسى
تاريخ الافتتاح	2001/10/06
العنوان	مدرسةكركار موسى–حي بلعوادي– الأربعاء.
نوعية النظام	خارجي
عدد الحجرات	12

عدد الأساتذة	24

- **جدول (03): البطاقة الفنية لمدرسة سالمة محمد**

معلومات عن المدرسة	طبيعة المعلومة
التسمية الرسمية	مدرسة سالمة محمد
تاريخ الافتتاح	بداية الموسم الدراسي 2015/2014
العنوان	مدرسة سالمة محمد –حي بلعوادي–الأربعاء.
نوعية النظام	خارجي
عدد الحجرات	07
عدد الأساتذة	07

تبين الجداول مجتمع الدراسة الميدانية، وهم ثلاث مدارس بحي بلعوادي–الأربعاء ولاية البليدة، مدرسة بلوردي زبيدة وكركار موسى وسالمة محمد، حيث أن مدرسة كركار موسى انبثقت من المدرسة الرئيسية بلودري زبيدة ولكن لا يوجد اختلاف بين المدارس، فقط ارتكزنا بالأساس على مدرسة بلودري زبيدة لكونها أقدم مدرسة ولها معلمين لهم خبرة وأقدمية أكثر من المدارس الأخرى.

المبحث الثاني: تحليل النتائج والاقتراحات

1) واقع الوسائل التعليمية

من خلال زيارتنا لبعض أقسام الابتدائية لاحظنا عدة وسائل تعليمية يستخدمها المعلمون للتعليم، سنوضح بعض الوسائل التعليمية المساعدة في تشكيل المهارة اللغوية للطفل.

1.1) المدرسة الابتدائية:

نوضح بعض النشاطات التي يقوم بها المعلم تساعد المتعلم على تشكيل المهارات اللغوية في الطور الأول من المرحلة الابتدائية:

- **السنة الأولى والثانية**[1]:

الصورة (01)

لينمي المعلم المهارات اللغوية للمتعلم، يطلب من المتعلمين مثلا تسمية الأشياء التي في صورة وبالتالي ينمي فيهم مهارة التحدث، بالسؤال ماذا ترى في الصورة؟، ويستمع لإجاباتهم وبالتالي يكسبهم مهارة الاستماع، ثم يطلب مثلا كتابة داخل الفراغات مع تهجية المعلم الكلمة ببطء ليسهل عليهم

[1]– إدارة المحتوى التعليمي، اللغة العربية تَوَاصَل دليل المعلم، دار نهضة مصر للنشر، مصر، ص22.

كتابتها، وفي الأخير يطلب من كل واحد تهجيتها وقراءتها، وهكذا يكون قد ساعد المتعلم في تشكيل المهارة اللغوية له.

- **السنة الثالثة[1]:**

الدرس الثالث :- هيّا نقرأ

الفراشات الرقيقة بين أزهار الحديقة
تنشق العطر وتعدو بجناحات رقيقة
إنها شيء صغير ولها عمرٌ قصيرٌ
ما لها للعين تبدو لحظة ثم تطيرُ ؟
ساعة عني تغيب ساعة أخرى تؤوب
هكذا قربَ وبعدْ ثم في نور تذوب

م	السؤال	الإجابة
١	أين توجد الفراشات؟	بين أزهار الحديقة
٢	ماذا تنشق الفراشات؟	تنشق الفراشات العطر
٣	بم وصف الشاعر الفراشات؟	أجنحتها رقيقة و حجمها صغير و عمرها قصير
٤	في أي شيء تذوب الفراشات ؟	تذوب الفراشات في النور
٥	ما اسم الشاعر الذي كتب النص ؟	أحمد معروف شلبي
٦	ماذا تفعل الفراشات في الحديقة ؟	تلعب بين الأزهار و تشم العطر و تطير بأجنحة رقيقة
٧	ما حال الفراشات ؟	ساعة تطير و ساعة تعود
٨	ما الذي يساعد الفراشات على الطيران ؟	أجنحتها الرقيقة

إجابتك دليل تفوقك

اقرأ ثم أكمل كما حفظت من التلميذ :

الفراشات ..... الحديقة
تنشق العطر وتعدو .....

ب / أجب :

- أين تطير الفراشات ؟ .....
- ماذا تشم الفراشات ؟ .....

جـ / استخرج من الفقرة :

✱ كلمة بها مدّ بالألف ..... ✱ كلمة بها ال "قمرية" .....

اقرأ ثم أجب :

* الفراشات ..... بين أزهار ..... .
..... العطر وتعدو ..... رقيقة
انها شيء ..... ولها عمر .....

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تطير	تحلق	رشاقة	خفة ، رقة	ساعة	وقت طويل	البهجة	الفرحة
تستمتع	تتلذذ	تعود	ترجع	تغيب	تختفي	تنشق	تشم
الزاهية	اللامعة	تبدو	تظهر	غياب	اختفاء	عمر	حياة
عطرها	طيبها	لحظة	وقت قصير	حضور	مجيء	تؤوب	تعود
نور	ضوء	تذوب	تختفي	تنشر	توزع	تعدو	تسرع

الكلمة و مضادها

الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها
تطير	تحط	تبتعد	تقترب	البهجة	الحزن	صغير	كبير
الزاهية	الباهتة	غياب	حضور	تذهب	تعود	قصير	طويل
المنتشر	المنحسر	تنشر	تخفي	تعدو	تلبث	تبدو	تختفي

الكلمة و جمعها

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
تنشد	أناشيد	قصير	قصار	صغير	صغار	رقيقة	رقيقات
شمّ	أشياء	العين	الأعين	عطر	عطور	ساعة	ساعات
مكان	أماكن	عمر	أعمار	أخرى	أخريات	أقرب	أقارب

الصورة (02)

تبين الصورة بعض الأنشطة التي يقوم بها المعلم في اكتساب المهارة اللغوية للمتعلم، فمثلا قراءة المعلم لأنشودة وهم يستمعون، ثم طلب من المتعلم أن يقرأها والآخرون يستمعون له، فهكذا يساعد المتعلم على تشكيل مهارة الاستماع لديه بالاستماع والإنصات، ثم يقوم المعلم بشرح الكلمات الصعبة إن وجدت ومحاولة تبسيطها، بعد ذلك يبدأ المعلم بطرح الأسئلة على الأنشودة على سبيل المثال، متى طارت الفراشة إلى الجنوب؟، فيبدأ المتعلمون في الإجابة فينمي هكذا مهارة التحدث، كما يطلب منهم كتابة الإجابة، وهكذا يكون قد استطاع تدريبهم وتنمية مهارتهم اللغوية في التعليم. وهناك بعض الوسائل الأخرى لتشكيل المهارات اللغوية للمتعلم نذكر منها:

[1]– سمير بيومي، مذكرة اللغة العربية الصف الثالث ابتدائي، 2018، ص25،26.

2.1) اللعب

اللعب من بين أهم الوسائل التعليمية يذهب إليه المعلم للتعليم، ومن هنا يمكننا توضيح ذلك بأمثلة عن بعض الألعاب اللغوية:[1]

- **لعبة إعادة بناء الجمل:** يعرض المعلم كلمات مبعثرة على البطاقات أمام المتعلمين، كل بطاقة كلمة، ويكلف أحدهم بإعادة ترتيب هذه الكلمات ليشكل منها جملة مفيدة، ثم يقوم الطالب بقراءة الجملة الجديدة التي كونها، أمثلة على ذلك:

التفاحةَ	خالدٌ	يأكل

يشكل منها الجملة الآتية: يأكل خالدٌ التفاحةَ

وهذا يساعد المتعلم على الاكتشاف والاستيعاب، إذ ينمي فيه مهارة القراءة بإعادة تكوين جملة صحيحة وقراءتها.

- **لعبة تطابق الصورة مع الكلمة أو العكس:** يعرض المعلم صورة طير ويطلب من أحد المتعلمين أن يبحث في عدة بطاقات ليختار البطاقة التي تحمل كلمة طير:

طير
أرنب
دجاجة

[1]– محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص78،62،59،57.

أو يطلب المعلم من المتعلمين أن يصلوا الكلمة بالصورة المناسبة فيكون هناك مجموعة جمل يقابلها عدد من الصور، وكل صورة ترتبط بجملة واحدة فقط.

أو يقدم المعلم الجملة على النحو الآتي بحيث ينطق المعلم اسم الصورة من خلال السياق:

أكلت ال ال

ليقرأ المتعلم الجملة: أكلت القطة الفأر.

فهذه الطريقة تساعد المتعلم على قراءة الكلمات وبالتالي يتعلم فن مهارة القراءة.

- **ألعاب الأصوات:**

يعرض المعلم كلمة ما، ثم يطلب من المتعلمين أن يأتوا بكلمات جديدة بحيث تنتهي بحرف مماثل لنهاية الكلمة الأصلية:

- مثال: كوى: عوى، نوى، طوى.
- مثال: يسمو: يرنو، يعلو، يطفو.
- مثال: العلوم: الغيوم، البلعوم، النجوم.

فيساعد المتعلم على نطق الحروف ويسمع المتعلم نهايات الكلمات فيكتسب مهارة الاستماع.

- **لعبة بالتحدث:** يعطي المعلم لكل متعلم بطاقة وكتبت عليها جمل ناقصة، فيكملها من عنده، معبرًا عن نفسه بخصوص الموضوع ذاته، مثال:

لو كنت مذيعًا في الإذاعة أو التلفزيون لقمت ب.....

لو كنتَ مدرسًا لعلمتُ.....

بهذه اللعبة تنمي للمتعلم مهارة التحدث بالتعبير على السؤال المطروح عليه.

وبالتالي الألعاب اللغوية لها دور فعال في اكتساب المتعلم للمهارة اللغوية بأنواعها الأربعة، فهي وسيلة تحفيزية بها يرغب المتعلم على حبه للتعلم، فهي تبسط له الأشياء وتفككها لتتضح له بصورة بسيطة تناسب عمره خاصة في السنوات الأولى من المرحلة التعليمية.

وهنالك ألعاب أخرى تساعد الطفل اكتساب المهارة اللغوية نذكر بعضها:

- **لعبة فصل الألوان:**

الصورة (03)

"هي لعبة عبارة عن مجموعة ألوان مختلطة والمطلوب من المتعلم هو فصل هذه الألوان معًا، وهذه اللعبة تقوم بتنمية القدرة البصرية للمتعلم كما أنها تجعله يحفظ الأسماء المختلفة فلا ينساها، وهي تقوي الجزء الأيمن من المخ".[1]

[1]– دينا الكرتاجي، "ألعاب تنمية مهارات الطفل العقلية واللغوية"، اطلع عليه بتاريخ: 19-06-2021، الساعة: 15:00، رابط الموقع:
/https://www.mammeto.me/games-development-baby-mental-linguistic-skills

إذ يسمح بالتمييز الاختلاف بين الألوان ومعرفتهم، ومن ثم يبدأ بالتعبير عن هذه الألوان وعن اللون الذي يحبه وبالتالي يسمح هذا باكتساب المهارة اللغوية.

- **لعبة البازل**[1]:

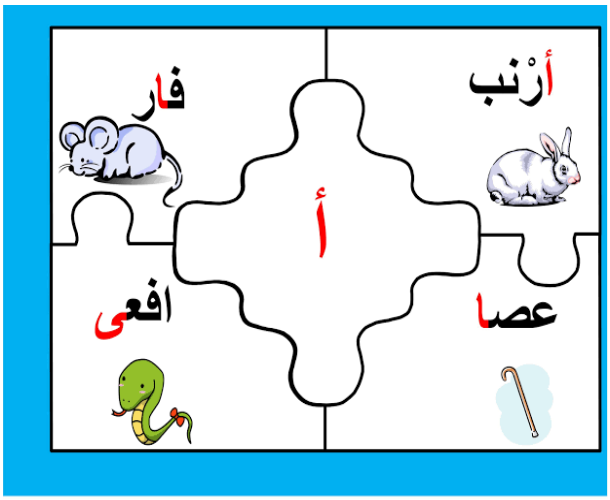

الصورة (04)

هذه اللعبة تجعل المتعلم يكتسب مهارة التفكير في الطريقة التي يعيد بها شكل الصورة أو تركيبها من وحي خياله، وهي أكثر الألعاب التي تنمي الذكاء والقدرات العقلية على الإطلاق.

[1]- اطلع عليه بتاريخ: 30-7-2021، الساعة: 16:16، رابط الموقع:
https://mrsasmaa.com/?wpdmpro=لعبة-بازل-لتعليم-الحروف-العربية-للاطف

- **لعبة الصلصال**[1]:

الصورة (05)

لعبة مهمة يمكن للمتعلم أن يشكل العديد من الحيوانات أو أي شكل يلفت انتباهه، ثم يقوم المتعلم بتقليد هذا الشكل وصنع أشكال أخرى منه.

- **لعبة صندوق الصوت:** لعبة استماع موسيقية للمتعلمين الصغار، وهو صندوق كرتوني صغير يوضع فيه في كل مرة شيء ويرج، يستمتع المتعلم بتركيز ويتنبأ بما يوجد داخل الصندوق، أهي قطع بلاستكية أم معدنية.

- **ألعاب التلوين**[2]:

الصورة(06)

[1]- اطلع عليه بتاريخ: 30-7-2021، الساعة: 16:20، رابط الموقع:
https://www.belarabyapps.com/تشكيل-عجين-الصلصال/

[2]- اطلع عليه بتاريخ: 30-7-2021، الساعة: 16:25، رابط الموقع:
https://www.farescd.com/girls-games-painting-and-coloring/

من أهم الألعاب التي يحبها المتعلمون هي التلوين خاصة التي تحتوي على صور يحبها كرسوم المتحركة أو حيوانات فهي تساعد المتعلم على كيفية إمساك القلم وبالتالي يتهيأ للكتابة.

- **لعبة المتاهات[1]:**

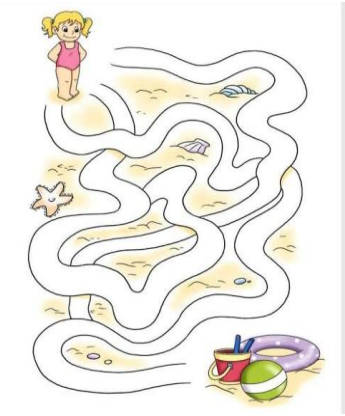

الصورة (08)

لعبة المتاهات تساعد المتعلم على مسك القلم وتتبع الحل فيتهيأ بالتدريج على التمكن من مسكه والكتابة به.

- **ألعاب تعبئة الخرز:**

الصورة (07)

[1]- اطلع عليه بتاريخ: 30-7-2021، الساعة: 16:30، رابط الموقع:
http://ktkeet.com/2019/08/27/لعاب-متاهات-سهلة-للاطفال-متاهة-البنت/

من الأعمال التي يمنحها المعلم للمتعلم هي تعبئة الخرز في خيط وتمرير الخيط في لوح به ثقوب، في هذه الألواح بها حروف يتعلم قراءتها وتكوين كلمة أو بتتبع الألوان إن طلب منه ذلك وبالتالي يستكشف ويتعلم المهارة في نفس الوقت.

3.1) الروضة

ومن هنا نحاول إبراز أهم الأنشطة التي تساعد المتعلم في اكتساب المهارة اللغوية في الروضة ببعض الصور التوضيحية:

- **مهارة الاستماع:**[1]

الصورة (06)

تبين هذه صورة قصة قصيرة تقرأها المعلمة على المتعلمين مع مراعاة فن الإلقاء برفع صوتها أو خفضه أحيانًا، لتجلب انتباه الطفل وتنمي من قدرته السمعية.

[1]– إدارة المحتوى التعليمي، تواصل اللغة العربية، رياض الأطفال مستوى ثان، دار نهضة مصر للنشر، مصر، د ط، 2019، ص 31،32.

- **مهارة التحدث:**[1]

الصورة (05)

يتضح لنا من هذه الصورة أن استعمال المعلمة نشاط الملاحظة بطرح سؤال ماذا تلاحظ في الصورة؟، أو عرف نفسك؟، تمنح المتعلم فرصة التعبير عما يلاحظه أو التعريف عن نفسه ولو بكلمات بسيطة وبالتالي تساعده على التعبير والتحدث.

[1]– إدارة المحتوى التعليمي، تواصل اللغة العربية، رياض الأطفال مستوى أول، دار نهضة مصر للنشر، مصر، د ط، 2019، ص 15،18.

- **مهارة القراءة:**[1]

الصورة (07)

يتبين لنا من صورة طريقة تعليم مهارة القراءة لطفل الروضة، حيث يميز بين الصورة التي في الدائرة مع الصور الكبيرة ويحاول ربطها مع الصورة السفلى وبالتالي يتدرب على نطق الكلمات.

- **مهارة الكتابة:**[2]

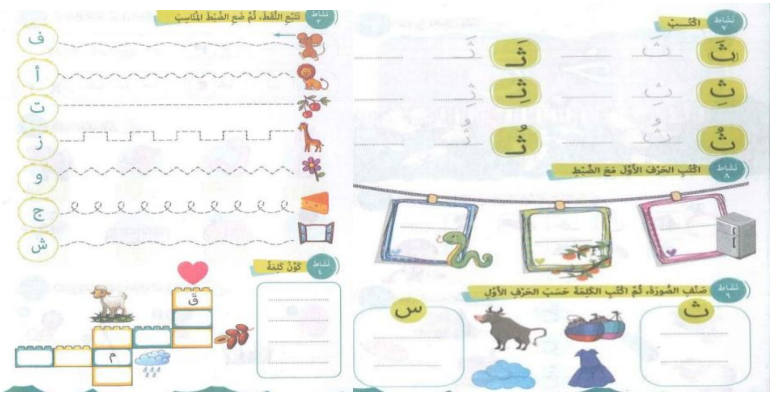

الصورة (08)

[1]– إدارة المحتوى التعليمي، تواصل اللغة العربية، رياض الأطفال مستوى أول، ص28.

[2]– إدارة المحتوى التعليمي، تواصل اللغة العربية، رياض الأطفال مستوى ثان، ص11،15.

يمكن للمتعلم بتنمية فن مهارة الكتابة بتتبع المتعلم تلك النقاط للتمرن على كتابة الحروف فالروضة مهمة أيضا في تعليم وتنمية المهارات اللغوية تدريجيا مراعية سنهم، فهي تمهد طريق المتعلم في التعلم قبل دخوله، فيتعلم في الروضة مهارة الاستماع والتحدث أولا إذا كان سنه في الثالثة، ثم ينطلق لمهارتي القراءة، كون المتعلم في الأول صغيرا، فيتعلم السور القرآنية والأحاديث النبوية والأدعية، بعدها في سن (4–6) سنوات يستعد لإتقان مهارتي القراءة والكتابة.

2) تحليل الاستبيان:

01) –ما المقصود بالمهارة اللغوية؟

بعد الاطلاع على الاستبيان يتضح أن 96.42% من إجابات المعلمين حول مفهوم المهارة اللغوية تتلخص في قدرة المتعلم على الاستماع والفهم ثم التواصل مع الآخرين، إلا أن 3.57% لم يتمكنوا من الإجابة عن هذا السؤال.

فالمهارة اللغوية أساسية في التعليم، تساعد المتعلم على اكتساب المعارف والفهم الدقيق للمواد المختلفة، إما بالاستماع أو التحدث والتحاور مع المعلم، أو بالقراءة من نص مكتوب في المنهاج الدراسي، أو قصص تعليمية أو كتابة سواءً بالإملاء أو من كتاب.

02) – ماهي المهارات اللغوية التي تلقن في الطور الأول من المرحلة الابتدائية؟

من خلال تحليلنا للاستبيانات توصلنا إلى أن 89.28% من المعلمين كانت إجابتهم بأن المهارات اللغوية هي أربع (الاستماع والتحدث، القراءة والكتابة)، أما 7.14% أضافوا الحساب والمطالعة، ويستنتج من ذلك أن المهارات اللغوية الأربع أساسية في التعليم، ويمارسها الطفل بكثرة في مشواره

الدراسي، من استماعه للمعلم في شرح للدرس، والحوار معه أثناء الشرح، والتجاوب معه والمشاركة في التحليل، أو قراءته للنصوص أو المطبوعات أو القصص، أو كتابته للتمارين والدروس.

03) – ما هي المهارة الأكثر أهمية لاكتساب اللغة؟

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الاستماع	**24**	**%85.71**
التحدث	**18**	**%64.28**
القراءة	**17**	**%60.71**
الكتابة	**09**	**%32.14**

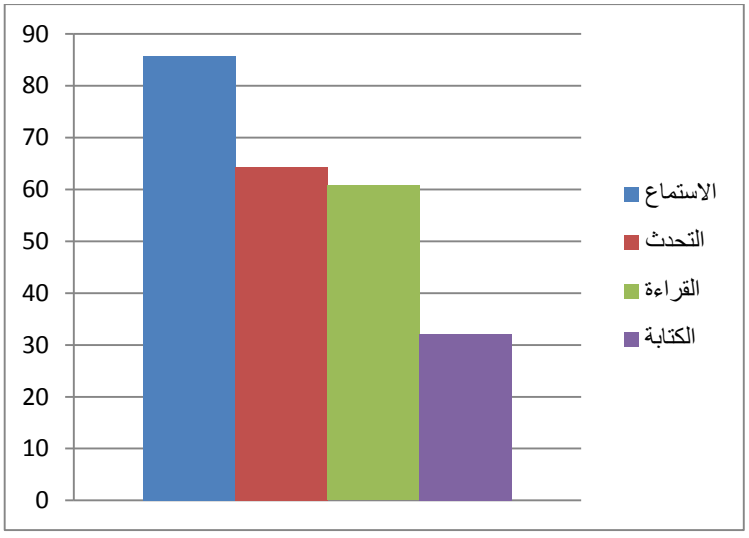

جدول ومخطط رقم (01)

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة في أهمية المهارة هي مهارة الاستماع بنسبة 85.71%من المجموع الكلي للعينة، ثم التحدث بنسبة64.28 % وتاليها مهارة القراءة بنسبة 60.71%، أما مهارة الكتابة فكانت بنسبة 32.14%من العينة الإجمالية.

ومنه نستنتج أن مهارة الاستماع والتحدث أكثر استخدامًا في المدرسة الابتدائية، وذلك من حيث إن مهارة الاستماع مفيدة في التوصيل والتلقي، ومن ثم يسهل على الطفل اكتساب المعلومة بسهولة، كالاستماع للقرآن الكريم، أو الأناشيد والمدائح، أو الأخبار والنشرات...الخ، ومهارة التحدث تساعد المتعلم على الإفصاح عما يدور في ذهنه بالتعبير والحوار مع المعلم في مناقشة الدرس.

04) -ماهي الطريقة المتبعة لتلقين الاستماع؟

تنوعت إجابات المعلمين حول طريقة تلقين الاستماع 53.57% بتفسير واستقبال المحتوى السمعي والتفاعل معه مع تجاهل التشويش والتركيز على كل ما يقوله المعلم وجلب الانتباه باستعمال وسائل مختلفة ألعاب أو قصص، و21.42% منهم يعتمدون على طريقة القراءة المتكررة للنصوص واستعمال الإيحاء والإيماء بالحركات المختلفة لتسهيل الفهم لدى المتعلمين والقراءة بصوت مرتفع مع توفير الهدوء في القسم، أما 21.42% من المعلمين يتبعون طريقة فهم المنطوق وهو قراءة النص على المتعلمين وهم يستمعون ثم يجيب من يطلب منه المعلم على أسئلة حول ذلك النص، والمحادثة والتعبير الشفوي عن الصور، و3.75% لم يتمكنوا من الإجابة عن هذا السؤال.

فمن تحليلنا للاستبيان توصلنا إلى أنه مهما اختلفت طرق وأساليب تلقين مهارة الاستماع إلا أنها تتبلور في نقطة واحدة هي كيفية توصيل المعلم المعلومة للمتعلم.

05) – ماهي الطريقة المتبعة لتلقين التحدث؟

من خلال إجابة المعلمين يتضح أن معظمهم يتبعون طريقة التعبير الشفهي، أو استخدام جمل بسيطة، أو عن طريق الحوار والمناقشة بتوجيه عدة أسئلة للمتعلم، فالحوار يساعد المتعلم بخلق جو المنافسة بين المتعلمين وإبداء رأيه ويجعل المتعلم يتحدث ويتواصل مع غيره، وكانت بعض الإجابات بالاستماع الجيد للنصوص المنطوقة وبالتالي يستطيع المتعلم أن يكتسب مصطلحات جديدة يستطيع توظيفها في التعبير الشفوي.

06) –هل اضطراب النطق والسمع يؤثر على اكتساب مهارة التحدث؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%100
لا	0	%0

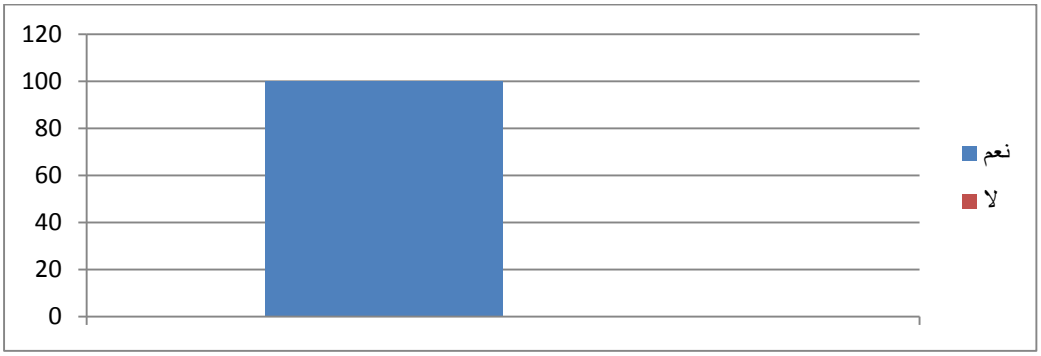

جدول ومخطط رقم(02)

توضح النتائج أعلاه أن كل المعلمين يتفقون على أن اضطراب النطق والسمع يؤثر على اكتساب مهارة التحدث، فالمتعلم الذي يجد صعوبات في النطق والسمع تصبح لديه أزمة نفسية من

خوف وقلق وخجل وارتباك بين زملائه مما يؤثر عليه سلبا في التعلم، فقد يواجه مشكلات أثناء تعليمه سواءً مع زملائه أو مع المعلم خاصة إذا كان المعلم غير مؤهل للتعامل مع متعلمين من هذا الصنف.

❖ **المحور الثاني: العوامل المساعدة في تشكيل وتنمية المهارة اللغوية لدى الطفل.**

01) -اذكر بعض العوامل المساعدة في تشكيل مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطفل؟

اختلفت إجابات المعلمين حول هذا السؤال فمنهم من يرجعها إلى دور الأسرة، فبالتواصل الأسري يساعد المتعلم على تشجيع وزياد الثقة بالنفس، في حين أرجعت ذلك بعض الإجابات إلى المدرسة القرآنية بالدرجة الأولى، إذ تعتبر جسر التواصل بين الأسرة والمدرسة، أو بمشاهدة التلفزيون لبرامج تثقيفية متنوعة أو لأفلام الكرتون باللغة العربية، أو مشاهدة الانترنت لمقاطع فيديو إيجابية تحث على التعلم والتعليم، أو استخدام الألعاب اللغوية إذ أن المتعلم يتعلم باللعب أكثر من التلقين.

02)- حدد فيما يلي العامل الأكثر تأثيرًا لاكتساب الطفل المهارة اللغوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الأسرة	26	%92.85
المدرسة القرآنية	26	%92.85
الروضة	10	%35.71
المدرسة التحضيرية	15	%53.57
وسائل الإعلام (التلفزيون)	14	%50
وسائل أخرى	08	%28.57

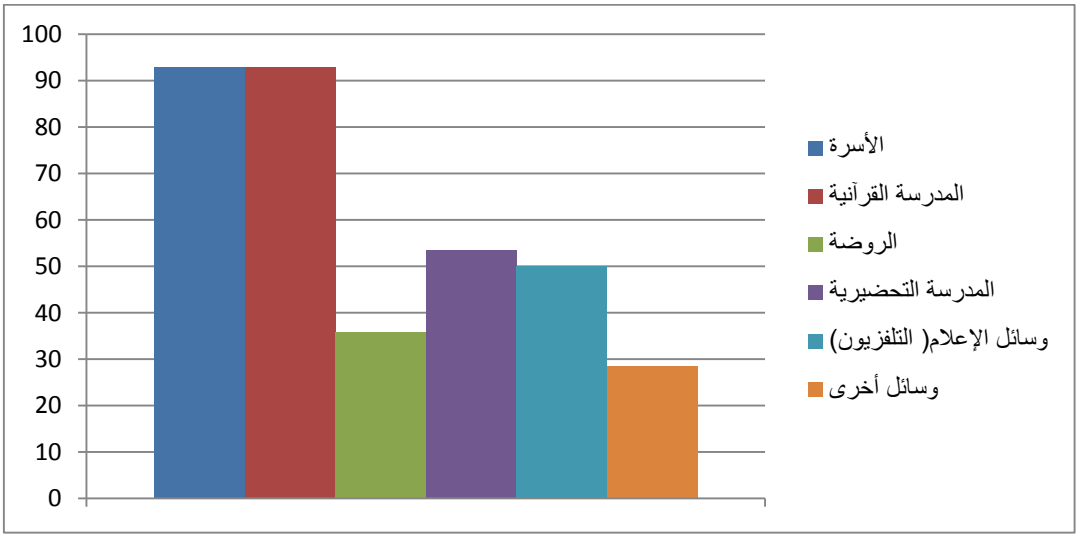

جدول ومخطط رقم (03)

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن الأسرة والمدرسة القرآنية من العوامل أكثر أهمية للمتعلم حيث كانت الإجابات بنسبة 92.85%، وهذا راجع للدور الفعال الذي تقوم به الأسرة في المنزل فهو

شيء فطري في الطفل أن يولّد احتكاكه الإيجابي بهم في المنشأ الذي يترعرع فيه فيأخذ من تصرفاتهم ويكتسب من أخلاقهم، وعليه فتأثير الأسرة على المتعلم كبير، أما المدرسة القرآنية فلها أثر محمود في تعليم الأطفال، ثم تليها المدرسة التحضيرية بنسبة 53.57%، أما وسائل الإعلام فقد حظيت بنسبة 50% وأخيرًا الروضة بنسبة 35.71%، لربما لأن ليس كل الأطفال يذهبون إليها فهي ليست بعامل أساسي ومؤثر في الطفل، إضافة إلى ذلك، هناك بعض المعلمين قدموا لنا عوامل أخرى تقدر بنسبة 28.57% منها المشاهد المتنوعة والفيديوهات، البرامج التعليمية على الأنترنت.

03) – ما هي العوائق التي تحول دون إتقان الطفل لمهارتي الاستماع والتحدث؟، مع التوضيح إن أمكن:

من أهم العوائق التي ذكرها المعلمون في إجاباتهم:

- عوائق صحية كالتأتأة فيصبح للمتعلم صعوبة إخراج الكلام بإعادة الكلمة أكثر من مرة أو تطويل الصوت وبالتالي لا يستطيع التكلم بسلاسة فيصعب التعامل معه وفهمه.
- مشاكل السمع والنطق للمتعلم حيث يخرج الكلام ونطق الحروف بشكل غير صحيح وغير مفهوم نتيجة الحذف والإبدال التي تسبب له الاضطراب النفسي فيقع في الإحراج أمام زملائه، وبالتالي يجب على المعلم أن يتهيأ لمتعلمين من هذا الصنف لتشجيعه وإعطائه الثقة في النفس، بعقاب مثلا من يستهزئ به ...إلخ.
- عوائق نفسية كالخجل والخوف نتيجة تعرضه للاستهزاء أو للسخرية من المعلم أو من زملائه بتقليده مثلا فتصبح له حاجزًا في التحدث.

- عوائق أسرية خاصة منها المشاكل الزوجية والانفصال الأسري، فمثل هذه الأمور تؤثر عليه من الناحية النفسية، بشرود ذهنه في التفكير بأشياء بعيدة عن الدرس وعدم التركيز مع المعلم.
- وعوائق أخرى تعليمية وتعلمية الخاصة بالمدرسة من اكتظاظ في القسم مما يصعب على المعلم إعطاء كل المتعلمين فرصة الحوار معه في الأشياء الغامضة، كما يصعب عليه التحكم في القسم وإيصال المعلومة لكلِ واحد من المتعلمين.
- نقص الوسائل المدرسية التعليمية مما يصعب على المعلم شرح الدرس، بعدم توفير المستلزمات التي تساعد المتعلم على الفهم الجيد، وبالتالي يصعب على الطفل التعلم واكتساب المهارة.

04) –هل عدد تلاميذ القسم يؤثر على اكتساب مهارة الاستماع؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%92.85
لا	02	%7.14

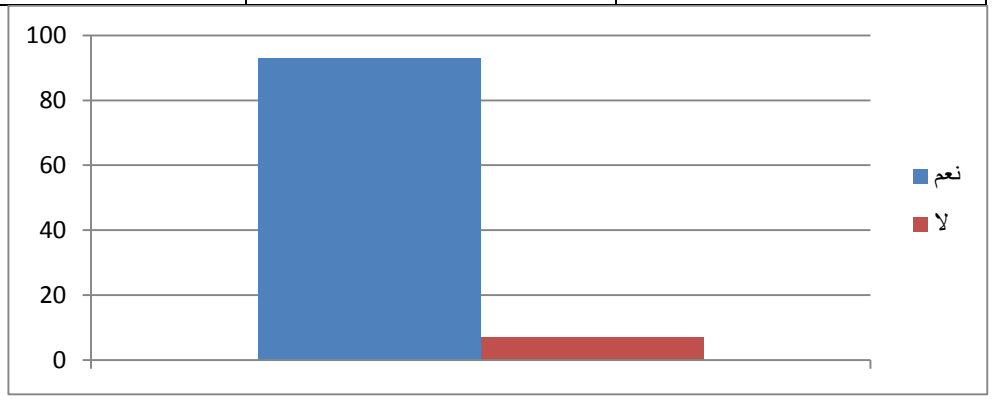

جدول ومخطط رقم (04)

من الملاحظ في الجدول أن الإجابة ب(نعم) احتلت نسبة 92.85%، أما الإجابة ب (لا) فكانت ضئيلة ب7.14%، وبالتالي عدد المتعلمين مؤثر بشكل كبير في التعلم، فالمعلم لا يستطيع إيصال المعلومة لكل المتعلمين فيصعب عليه شرح الدرس خاصة إذا كانت الفوضى ولم يتمكن المعلم من التحكم في القسم بشكل جيد، وبالتالي يجب على المتعلم أيضا الاجتهاد بالتزامه السكوت والهدوء بخلق جو مناسب للدراسة وهذا يساعد المعلم على تقديم كل ما لديه من معلومات بشرحه المطول والوفير بالمعلومات للمتعلم، وبالتالي يأخذ المتعلم المعلومة بالاستماع الجيد للدرس.

05) –قدم اقتراحات لتسهيل إتقان مهارة الاستماع والتحدث لدى الطفل في الطور الأول من المرحلة الابتدائية؟

اقترح المعلمون مجموعة من الاقتراحات التي تساعد المتعلم على إتقان مهارة الاستماع والتحدث:

– القراءة الجماعية أو التعبير الشفهي الذي بدوره يساعد الطفل على إخراج ما لديه من معلومات، فالعديد من المعلمين يركزون عليه.

- حفظ القرآن إذ تعد أهم طريقة في التعليم، فالقرآن بدوره يساعد على تحسين مخارج الحروف بشكل سليم وجيد، كما يكون لدى الطفل قوة ذاكرة كبيرة في الفهم والاستيعاب، مما يساعده أيضا في تقوية ذاكرته.
- المطالعة أيضا للكتب والقصص فهذا مما يسهم في إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي، فينصح معظم المعلمين على المطالعة فتساعده في التعبير الشفهي والكتابي في نفس الوقت.

06) –هل يواجه الطفل الذي التحق بالمدرسة القرآنية نفس الصعوبات مع الذي لم يلتحق بها في اكتساب مهارة التحدث؟ وضح إن أمكن:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%32.14
لا	19	%67.85

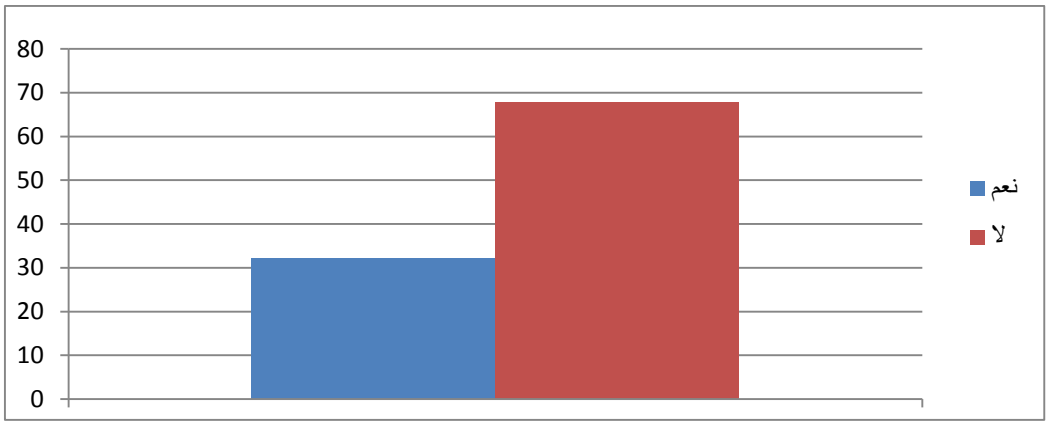

جدول ومخطط رقم(05)

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن 32.14% أجابوا بنعم، و67.85% أجابوا بلا، وهذا ما يدل على أن المدرسة القرآنية لها دور فعال في اكتساب مهارة الكلام، وهذا بمختلف البرامج والنشاطات المتنوعة.

3) الاقتراحات

للمهارات اللغوية أهمية كبيرة في حياة الفرد عامة وحياة الطفل خاصة، ومن المهم اكتسابها في شكل مبكر فهي تساعده على التعلم وهذا لا يتحقق إلا من خلال تنميته للمهارات اللغوية.

ومن خلال دراستنا توصلنا إلى مجموعة من الاقتراحات وهي كما يلي:

- للغة العربية أربعة فنون لغوية هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.
- الاستماع هو أول المهارات المكتسبة للطفل منذ ولادته.
- المدرسة القرآنية أصبحت مهمة للتعليم قبل المدرسة لما تشمل من محتويات تساعد الطفل على التعلم.
- الأسرة من أهم العوامل في تشكيل المهارات اللغوية.
- اكتساب مهارة الاستماع والتحدث يسهل في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة لكون المهارات مترابطة فيما بينها واحدة تكمل الأخرى.
- مراقبة ووضع برامج هادفة لمحتوى الكتب خاصة التي توجه إلى مراحل التعليم الأولى.
- التركيز على اكتساب المهارة اللغوية من أول مراحل التعليم.
- الاهتمام بمهارتي الاستماع والتحدث من أول مراحل تعلم الطفل للتعليم.
- التأكد من صحة المتعلمين الاضطرابات النفسية والجسدية فهي من العوائق التي تمنع تنمية المهارات اللغوية.
- تمكن المعلم من التحكم في القسم شيء أساسي في تعليم المهارات اللغوية.
- لابد أن يشمل القسم أقل عدد ممكن من المتعلمين للقدرة على اكتساب المهارة اللغوية بشكل جيد.

- تحضير المعلم جيدا للدرس بروح مهنية وضميرية في نفس الوقت.
- على المعلم إتاحة فرص للمتعلمين على ممارسة التعبير الشفوي والكتابي بقصد تنمية مهارة التحدث والكتابة.
- تنظيم الوقت من طرف المعلم لإعطاء كل مهارة القدر الكافي من التعليم.
- استعمال المعلم عدة طرق لتلقين مهارة الاستماع والتحدث.
- مراعاة المعلم ظروف المتعلم المعيشية، والاجتماعية.... إلخ.
- تشجيع المعلم المتعلمين بألفاظ تحفيزية.
- مراعاة المعلم المتعلمين ذوي النقائص الصحية، وتحسين التعامل معهم.
- تحبيب المعلم للمادة المقدمة لمساعدة المتعلم على اكتسابها وفهمها بشكل جيد.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال دراستنا وتحليلنا للنتائج وانطلاقا من إجابات المعلمين للاستبيان واقتراحات المعلمين والملاحظة التي استعنا بها خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

- للأسرة دور أساسي يساعد على إكساب وتطوير وتنمية الطفل للمهارات اللغوية.
- المدرسة القرآنية مهمة في تنمية المهارات اللغوية.
- توفير الكتب والألعاب وغيرها من الوسائل يسهل عملية تعلم المهارة اللغوية.
- يستحسن وضع عدد قليل من المتعلمين في الأفواج ليتمكن المعلم من متابعتهم وإشراكهم في التحدث ومختلف المهارات.
- المراقبة الصحية للمتعلم ضرورية للتأكد من عدم وجود خلل على مستوى السمع لما لهذه الحاسة من أهمية في اكتساب المهارة اللغوية.
- التحضر المسبق والجيد يساعد على نجاح وفهم المتعلم.
- اتباع منهجية صحيحة في تعليم كل مهارة

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نقول الحمد الله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع راجين من الله عز وجل أن نكون قد ألممنا بالموضوع من كل جوانبه، وأن نكون استفدنا وأفدنا.

والحمد لله رب العالمين.

ملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

استبيان

نحن بصدد إنجاز مذكرة تخرج بعنوان "**العوامل المساعدة في تشكيل المهارة اللغوية لدى الطفل، الطور الأول من المرحلة الابتدائية أنموذجا**" لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، لذلك نتقدم إليكم أيها الأستاذ(ة) الكريم(ة) بهذا الاستبيان نرجو الإجابة عنه بدقة وإيجاز حتى نتمكن من الوصول إلى المعلومات والنتائج المراد دراستها.

كما نتعهد بأن هذه المعلومات والنتائج نستعملها لغرض علمي فقط.

❖ معلومات شخصية:

- الجنس:
- المستوى أو المؤهل العلمي:
- الأقدمية:
- اسم واللقب المعلم (ة):

❖ **المحور الأول: المهارة اللغوية وطرق تلقينها.**

01) –ما المقصود بالمهارة اللغوية؟

.....

.....

.....

.....

02) –ماهي المهارات اللغوية التي تلقن في الطور الأول من المرحلة الابتدائية؟

- .....
- .....
- .....

03) –ما هي المهارة الأكثر أهمية لاكتساب اللغة؟

- مهارة الاستماع ☐
- مهارة التحدث ☐
- مهارة القراءة ☐
- مهارة الكتابة ☐

04) –ما هي الطريقة المتبعة لتلقين الاستماع؟

.....

.....

.....

05) –ما هي الطريقة المتبعة لتلقين التحدث؟

.....

.....

.....

06) –هل اضطراب النطق والسمع يؤثر على اكتساب مهارة التحدث؟

نعم ☐

لا ☐

❖ **المحور الثاني: العوامل المساعدة في تشكيل وتنمية المهارة اللغوية لدى الطفل.**

01) –اذكر بعض العوامل المساعدة في تشكيل مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطفل؟

– .....

– .....

– .....

02) –حدد فيما يلي العامل الأكثر تأثيرًا لاكتساب الطفل المهارة اللغوية؟

- الأسرة ☐
- المدرسة القرآنية ☐
- الروضة ☐
- المدرسة التحضيرية ☐
- وسائل الإعلام (التلفزيون) ☐
- ووسائل أخرى أذكرها
- .....
- .....

03) –ما هي العوائق التي تحول دون إتقان الطفل لمهارتي الاستماع والتحدث؟، مع التوضيح إن أمكن؟

.....

.....

.....

.....

04) –هل عدد تلاميذ القسم يؤثر على اكتساب مهارة الاستماع؟

نعم ☐

لا ☐

05) –قدم اقتراحات لتسهيل إتقان مهارة الاستماع والتحدث لدى الطفل في الطور الأول من المرحلة الابتدائية؟

– .....

– .....

– .....

06) –هل يواجه الطفل الذي التحق بالمدرسة القرآنية نفس الصعوبات مع الذي لم يلتحق بها في اكتساب مهارة التحدث؟

نعم ☐

لا ☐

- **وضح**

.....

.....

.....

.....

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

***القرآن الكريم**

- **المعاجم:**

-01 إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية–مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط 4، 2004.

-02 الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: عبد الحميد هنداوي، ج:3، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط 1، 2003.

-03 الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2008.

-04 حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي–إنجليزي) (إنجليزي–عربي)، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 2003.

-05 محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، د ط، 1986.

-06 محمد مُرتضى الحسيني الزَّبيْدي، تاج العروس، تح: عبد العليم الطحاوي، ج:14، حكومة الكويت، الكويت، د ط، 1974.

- **الكتب:**

-01 ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التَّدمُريَّة، الرياض–المملكة العربية السعودية، ط 1، 2017.

-02 أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية (سلسلة البحوث التربوية والنفسية)، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، مكة المكرمة، ط 1، 2000.

-03 أحمد محمد المعتوق، الحَصيلة اللغويَّة، أهميتها مصادرها، وسائل تنميتها (سلسلة كتب ثقافية شهرية)، عالم المعرفة، الكويت، 1996.

-04 إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط 2، 2006.

-05 إيمان عباس الخفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن–عمان، د ط، د س.

-06 جميل خليل أحمد، الإعلام والطفل (سلسلة كتب الإعلام)، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2014.

-07 حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ط 1، 2011.

-08 حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها مهاراتها، تدريسها وتقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2007.

-09 حَسَن شحاتة، أساسيات التدْريْس الفَعَّال في العالم العربي، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 4، 2004.

-10 خوله أحمد يحي، ماجدة السيد عبيد، أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل الدراسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2007.

-11 راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار النشر والتوزيع، عمان، ط 3، 2013.

12- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي، أسُسُه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، د ط، 1990.

13- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، غزة–فلسطين، د ط، 2010.

14- سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان–الاردن، ط 1، 2005.

15- شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د ط، 2012.

16- طارق عبد الرؤوف عامر، معلمة رياض الأطفال، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2008.

17- عاطف عدلي فهمي، معلمة الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 5، 2012.

18- عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط 3، 1977.

19- عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ط 1، 2010.

20- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط 14، 1991.

21- عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ط 2، 2012.

22- على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط،1991.

23- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2013.

24- ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 2011.

25- محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2005.

26- هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط 1، 2007.

- **المجلات:**

01- اسماعيل زغودة، ربيحة عداد، "دور المدارس القرآنية في تعليم اللغة العربية ولاية غليزان أنموذجا"، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، مج:2، ع:2، 2020، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف–الجزائر.

02- بن حليلم أسماء، لكحل مصطفى، "دور الأسرة في تنمية اللغة عند الطفل"، مجلة أنثروبولوجية الأديان، ع:2، 2004، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان–الجزائر.

03- خلود الشمري، حمود العليمات، "درجة ممارسات معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لمهارات الاستعداد اللغوي"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج:33، ع:5، 2019، كلية التربية، جامعة آل البيت، الأردن.

04- سعاد اليوسفي، "إشكالاتُ التحكمِ في المهارات اللغوية عند المتعلم من التلقي إلى الإنتاج"، مجلة فصيلة محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط–المغرب.

05- سهل ليلى، "المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية"، مجلة العلوم الإنسانية، ع:29، فيفري 2013، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة–الجزائر.

06- عبد الغنى عبد العزيز عبد العزيز أمين، "مقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوي"، مجلة الإرشاد النفسي، ع:35، ج:2، 2013، دار المنظومة، مصر.

07- قيدوم أحمد، بوثليجة رمضان، "دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية لدى السنة الأولى ابتدائي"، مجلة سُلوكْ.....مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية، ع:3، 2016، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم–الجزائر.

08- لمياء أحمد محمود كدواني، "بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة"، المجلة العلمية، ع: 10، 2019، كلية رياض الأطفال، جامعة اسيوط.

09- محمد حسين سعيد، نجوى وزير مراد، "أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة"، مجلة كلية التربية، مج:15، ع:83، ج:2، 2018، جامعة بني سويف، مصر.

10- ميلودي حسينة، "دور المدرسة القرآنية في تربية وتحضير الطفل للتمدرس في المرحلة الابتدائية"، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ع:4، 2020، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة-الجزائر.

- **المواقع الإلكترونية:**

01- الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج، المنهج الكامل للمهارات اللغوية، اطلع عليه بتاريخ: 3-5-2021، الساعة: 16:02، رابط الموقع:

https://www.imamu.edu.sa/elibrary/Documents/Language%20skills%20-%20full%20curriculum%201.pdf

02- إدارة البرامج والكتب المدرسية، "الوثيقة الإطارية لقسم السنة التحضيرية"، اطلع عليه بتاريخ: 15-5-2021، الساعة: 20:00، رابط الموقع:

https://eddirasa.com/wp-content/uploads/2015/02/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B6%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9.pdf

03- داود درويش حلس، "أسس تعليم المهارات اللغوية لدى تلامذة الصفوف الأولية من المرحلة الأساسية"، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المرسوم اللغة العربية في الحلقة الأساسية الأولى الواقع والطموح، منطقة الشمال، غزة-فلسطين، اطلع عليه بتاريخ: 5-5-2021، الساعة: 20:34، رابط الموقع:

http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:ZkEKz30ncVIJ:site.iugaza.edu.ps/dhelles/wp-content/uploads/file/mm58.pptx+&cd=1&hl=ar&ct=clnk&gl=dz

04- دينا الكرتاجي، "ألعاب تنمية مهارات الطفل العقلية واللغوية"، اطلع عليه بتاريخ: 19-06-2021، الساعة: 15:00، رابط الموقع:

https://www.mammeto.me/games-development-baby-mental-/linguistic-skills

05- صلاح الدين السرسي، "تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة"، اطلع عليه بتاريخ: 15-5-2021، الساعة: 17:00، رابط الموقع:

http://www.alnafsy.com/articles/68/503

06- عامر بن محمد بن عامرالعيسري، "دور الأسرة والمدرسة في رفع الكفاءة اللغوية للأطفال"، اطلع عليه بتاريخ: 20-5-2021، الساعة: 19:00، رابط الموقع:

https://alroya.om/post/197496/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B1%D9%81%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%81%D8%A7%D8%A1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-2-2

07- عبد الله بن محمد بن عيسى مسملي، "أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية"، اطلع عليه بتاريخ: 07-5-2021، الساعة: 19:15، رابط الموقع:

https://ebook.univeyes.com/84907/pdf-%D8%A3%D8%AB%D8%B1-%D8%AD%D9%81%D8%B8-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D9%88%D9%8A%D8%A9

08- غازي بن الحميدي بن عيسى العتيبي، "أهمية الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى الطلاب"، اطلع عليه بتاريخ: 21-6-2021، الساعة: 5:18، رابط الموقع:

https://educationalsupportcenter.blogspot.com/2020/03/blog-post_63.html

09- محمد جلال بن سعد، "التعليم التحضيري واقعه وآفاق تطويره"، اطلع عليه بتاريخ: 15-5-2021، الساعة: 18:27، رابط الموقع:

https://www.elkalaa.org/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B6%D9%8A%D8%B1%D9%8A-%D9%85%D8%B9%D9%86%D8%A7%D9%87-

%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9%D9%87-

/%D9%88%D8%A2%D9%81%D8%A7%D9%82-%D8%AA%D8%B7

10- ناصر فؤاد على غبيش، "إعداد الطفل للقراءة والكتابة، اطلع عليه بتاريخ: 19-6-2021، الساعة: 21:15، رابط الموقع:

https://courses.minia.edu.eg/Attach/St_Research/19/3300112024004

65اعداد%20الطفل%20للقراءة%20والكتابة.pdf

11- نور شمة، " الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية، النظرية العامة لاستخدام الألعاب في التعليم"، اطلع عليه بتاريخ: 19-6-2021، الساعة 14:24، رابط الموقع:

https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/an-

nabighoh/article/download/624/546

12- اطلع عليه بتاريخ: 30-7-2021، الساعة: 16:16، رابط الموقع:

https://mrsasmaa.com/?wpdmpro=لعبة-بازل-لتعليم-الحروف-العربية-للاطف

13- اطلع عليه بتاريخ: 30-7-2021، الساعة: 16:20، رابط الموقع:

https://www.belarabyapps.com/تشكيل-عجين-الصلصال/

14- اطلع عليه بتاريخ: 30-7-2021، الساعة: 16:25، رابط الموقع:

https://www.farescd.com/girls-games-painting-and-coloring/

15- اطلع عليه بتاريخ: 30-7-2021، الساعة: 16:30، رابط الموقع:

http://ktkeet.com/2019/08/27/العاب-متاهات-سهلة-للاطفال-متاهة-البنت

- **كتب الروضة:**

01- إدارة المحتوى التعليمي، تواصل اللغة العربية، رياض الأطفال (مستوى أول وثان)، دار نهضة مصر للنشر، مصر، د ط، 2019.

02- إدارة المحتوى التعليمي، اللغة العربية تَوَاصَل دليل المعلم، دار نهضة مصر للنشر، مصر.

- **مذكرة مدرسية:**

01- سمير بيومي، مذكرة اللغة العربية الصف الثالث ابتدائي، 2018.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	1،2
الفصل الأول: المهارة االلغوية والعوامل المساعدة على اكتسابها	
تمهيد	04
المبحث الأول: ماهية المهارة اللغوية أنواعها وطرق اكتسابها	05
1) مفهوم المهارة اللغوية	05
1.1) مفهوم المهارة	05
2.1) مفهوم المهارة اللغوية	07
2) أنواع المهارة اللغوية	08
1.2) مهارة الاستماع	08
1.1.2) مفهوم الاستماع	08
2.1.2) أنواع الاستماع	10
3.1.2) أهداف مهارة الاستماع	11
4.1.2)طرق تدريس مهارة الاستماع	12
5.1.2)وسائل وعوامل المساعدة على الاستماع	14
6.1.2) أهمية مهارة الاستماع	14
2.2) مهارة التحدث	16
1.2.2) مفهوم التحدث	16
2.2.2) أهداف مهارة التحدث	17

3.2.2)وسائل تنمية مهارة التحدث	19
4.2.2) أهمية مهارة التحدث	19
3.2) مهارة القراءة	21
1.3.2) مفهوم القراءة	21
2.3.2) وسائل اكتساب مهارة القراءة	22
3.3.2) أهداف تعليم مهارة القراءة	22
4.3.2) أهمية مهارة القراءة	23
4.2) مهارة الكتابة	24
1.4.2) مفهوم الكتابة	24
2.4.2) وسائل تدريب المتعلم على مهارة الكتابة	25
3.4.2) أهداف تعليم مهارة الكتابة في المرحلة الابتدائية	26
4.4.2) أهمية الكتابة	27
3) طرق اكتساب المهارة اللغوية	28
المبحث الثاني: أسس المهارة اللغوية مراحلها وعوامل تشكلها	30
4) أسس تعليم المهارة اللغوية	30
5) مراحل تعليم المهارة اللغوية	32
1.5) الإعداد والتحضير	32
2.5) المشاهدة والتقويم	33
3.5) ممارسة المتعلمين	34

6) عوامل تشكيل المهارة اللغوية	35
1.6) الأسرة	35
2.6) اللعب	38
3.6) الروضة	40
4.6) المدرسة القرآنية	43
5.6) التعليم التحضيري	44
6.6) المدرسة الابتدائية	46
7.6) وسائل الإعلام	48
الفصل الثاني: العوامل المساعدة في تشكيل مهارة الاستماع والتحدث دراسة ميدانية	
تمهيد	53
المبحث الأول: وصف الدراسة الميدانية	54
1) وصف مجتمع الدراسة والعينة	54
2) منهجية الدراسة الميدانية	54
3) المنهج المتبع والطريقة المعتمدة في البحث	55
4) مجتمع الدراسة	57
المبحث الثاني: تحليل النتائج والاقتراحات	59
1) واقع الوسائل التعليمية	59
2) تحليل الاستبيان	70

3) الاقتراحات	80
الخاتمة	84
ملحق	86
قائمة المصادر والمراجع	92
الفهرس	103